العدد ٢٣١
السبت ١٢ ابريل ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 231
Cairo 12 April 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

تحية قلبية الى قراء «كل شيء»



مايفتكره الممثل الكبير

صورة جميلة قدمها الممثل الكوميدي الكبير « شارل بوير » مذيلة بامضائه الى فابريقة سجاير « نسطور جنا كليس » قبل مغادرته هذه المدينة بعد نجاح باهر حازه في تياترو الكورسال وقد ذكره جلياً على الصورة :

« أليس عجباً أن أدخن هذه السنين الطويلة بتعديل ٨٠ سيجارة يومياً قبل أن أعرف « سجاير جنا كليس »

فعسى أن أعوض لذة ما فات لي منها »

« شارل بوير »

فهذا يبرهن كم يقدر عارفو التدخين سجاير جنا كليس والخواجة شارل بوير يدخن من سجاير جنا كليس نوع « برنس فاروق - لوكس » ويمكن الحصول على أنواع سجاير جنا كليس من جميع بائعي الدخان ومخازن جنا كليس في شارع كامل نمرة ١٦

(كل شيء) مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

كلمة المحرر

أعظم أسباب الشقاق



أحد الحكماء : ان أعظم أسباب الشقاق بين الناس هو انهم لا يقبلون بعضهم بعضاً على علاتهم

فبين الزوج والزوجة مثلاً نجد الزوجة تحاول استمالة زوجها الى أفكارها وتشكيله على حسب هواها. ونجد الزوج لا يكف عن انتقاد زوجته والتفتيش عن عيوبها . وينتهي الأمر بينهما الى شقاق دائم أو نفور متبادل أو انفصال

ومثل هذا يجري بين الوالدين والاولاد . فان الوالد (أو الوالدة) يكون في رأسه مبدأ معين في الاخلاق والتربية يحاول تطبيقه على أولاده ويفوته ان لهؤلاء الاولاد شخصية تجب مراعاتها . فيقع الشقاق بين الفريقين ويتنافران تنافراً دائماً

أو ان الولد يحاول ان يقيس والديه بمقياس يظنه مقياس الكمال ولا يخطر بباله ان تغييرهما صعب ان لم يكن مستحيلاً بعد ما شبا وشابا على أخلاق وعادات معينة . فتكون النتيجة تنافر الفريقين

وهذا هو شأن الامم والقبائل ، فان أعظم ما نأخذه على أمة من الامم ونعيبها عليه انها ليست على ما يجب ان تكون في نظرنا ، وليس عندنا من الذوق السليم ما يحملنا على ان نأخذها على علاتها وكما هي

وتسمعنا نقول على الدوام اننا انما ننتقد فلاناً لأننا نحبه ولأننا نريد خيره . والواقع في الغالب اننا لا نحبه هو بل نحب أنفسنا وآراءنا

وطبيعة الحب نفسه برهان على صحة هذا الرأي الاخير . فاننا نرى الحب على أشده في دور الخطوبة ، أيام يكون الخطيبان تحت نير غرامهما الاول ، فلا هو يرى شيئاً من عيوبها ولا هي ترى شيئاً من عيوبه . وعليه جاء في المثل العامي « عين الحب عمياء »

وما دام الحب قوياً بينهما يبقيان كذلك ، فاذا فتر انفتحت عيونهما على عيوبهما

وليس معنى ذلك اننا يجب ان نعمى عن عيوب أحبائنا ولكن هناك فرقاً بين ان ترى عيوب امرىء بالعين المجردة وبين ان تراها بالمنظار المكبر

وحبك شخصاً ما لا يعني انك تسر اذا رأيته سكران أو رأيته يرتكب الاجرام . ولكنه يعني انك على الرغم من عيوبه يبقى حبك له كما هو وولاؤك كاملاً غير منقوص ورغبتك في خيره ورفاهه على ازدياد

وهذا العالم انما يشفى من علله لا بالانتقاد ولا بالتفتيش عن الزلات ولا بالسخط ولا بعدم المبالاة ولا بالقصاص والشدة والكره . ولا بما نسميه عدلاً وما هو في الواقع الا انتقام وتشفٍّ

انما يشفي علل هذا العالم شيء واحد هو المحبة

ليست المحبة هي التي تخلق الحياة فقط بل هي التي تداوي أسقامها وتستأصل عللها . وهذا العالم لا عيب فيه سوى ان الحب قليل في صدور أهله

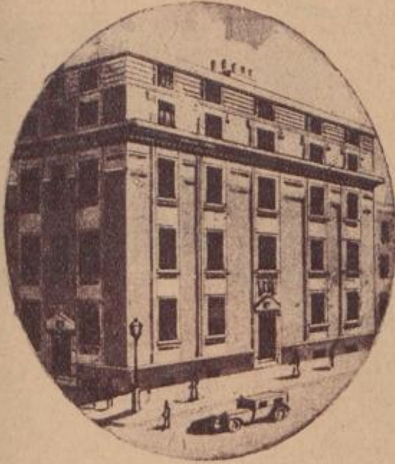
لكن عندك أولئك الذين يقولون لك ان مغالاتنا في فكرة المحبة تخفي عن عيوننا تلك الحقيقة الراهنة وهي ان أمام العالم أزمة اجتماعية لا يزيلها أو يؤجل وقوعها على القليل الا الاعتصام بشيء من الشدة والقسوة في معاملة بعضنا بعضاً

وهذه الأزمة هي أزمة ازدحام الناس وأزمة تكاثر الضعفاء والسقماء تكاثراً يسد سبل العيش على الاقوياء والصالحين للبقاء فلا بد من تضحية الضعيف ولا بد من شيء من القسوة واستبعاد العواطف الرقيقة في هذا السبيل والا ضاقت الارض بالضعفاء والسقماء والمعتوهين ولم يبق مكان لترعرع الأقوياء الذين أعدتهم الطبيعة للبقاء وجهزتهم بالسلاح اللازم له

وهذا القول قد يكون صحيحاً وقد تكون سنة الطبيعة بقاء الاصلح ولكن الطبيعة بلا قلب فلا عجب اذا قست .

والانسان ذو قلب وقلبه أعظم مميزاته وقد بلغ به مقامه الحالي من سيادة الطبيعة فلا عجب اذا أحب ولا عجب اذا جعل الحب سنته التي لن يجد لها تبديلاً

المحرر



الى اليسار :
دار الهلال وهى اكبر دار
صحفية لاصدار المجلات العربية

المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

١ ـ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية
٢ ـ **المصور** : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
٣ ـ **كل شيء والعالم** : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد
٤ ـ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد
٥ ـ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة
٦ ـ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها

ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين .

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

سعد في باريس

بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٣٠

في سنة ١٩٢٠ سافر المغفور له سعد زغلول باشا الى باريس لبسط القضية المصرية على مؤتمر الصلح فاقفلت الابواب في وجهه وحصل الانجليز على موافقة الدكتور ولسن على الحماية البريطانية على مصر ، وفي سنة ١٩٣٠ سافر دولة مصطفى النحاس باشا الى لندن لمفاوضة الحكومة البريطانية في حل المسألة المصرية فقوبل بأشد مظاهر الحفاوة والاكرام ولهذه المناسبة وللدلالة على التحول العظيم الذي طرأ على الروح التي كانت تسود العلاقات بين الفريقين يومئذ رأينا أن ننقل الى القراء المعلومات التالية

رأينا ان نسوقها الى القراء عن كتاب المسيو روبير بوكار قبل ان ننقل اليهم الرواية التي تضمنها عن المغفور له سعد زغلول باشا

***

يقول المسيو روبير بوكار في كتابه: «انه في لندن ادارة اسمها «ادارة المخابرات البريطانية» مهمتها ان تجمع للحكومة البريطانية جميع المعلومات والبيانات السرية والرسمية التي من شأنها ان تنفع الحكومة الانجليزية في إدارة سياسة الامبراطورية

وقد وضع المسيو روبير بوكار الفرنسي كتاباً عن ادارة المخابرات البريطانية ضمنه طائفة كبيرة من الحوادث والاخبار المتعلقة بتلك الاعمال فأماط بذلك اللثام عن أسرار عظيمة ظلت مكتومة عن الناس حتى الآن

ووضع مقدمة هذا الكتاب الكاتب الفرنسي المشهور المسيو اسطفان لوزان محرر جريدة «الماتان» الباريسية ، وأردف المؤلف المقدمة بفقرة استخرجها من مقالة كتبها عن كتابه المسيو هنري دي كمبون «في المجلة البرلمانية» وقد جاء في هذه الفقرة ما يلي :

«وقد يشك بعضهم في روايات أوردها المسيو روبير بوكار في كتابه ولكنني أكون سعيداً لو استطعت ان أتقدم الى هؤلاء بشهادتي لأؤكد لهم ما أعرفه شخصياً عن بعض تلك الروايات وخصوصاً ما هو متعلق منها بسعد زغلول باشا وغيره ...»

هذه كلمة موجزة

لما أطلق سراح سعد زغلول باشا في مالطه سافر رحمه الله الى باريس على رأس الوفد المصري ليبسط أماني الشعب المصري امام مؤتمر الصلح ، فأحاطته ادارة المخابرات البريطانية بسياج من رجالها ليراقبوا حركاته وسكناته فتظل مطلعة على خططه وأعماله

قال المؤلف : « واضطر زغلول باشا الى طرد طهاته وخدمه أكثر من عشر مرات تخلصاً من مراقبتهم ، وكان بريده يفتح ويعرف قبل وصوله اليه ، وحدث مرة ان اشتبه سعد باشا في السائق الذي كان يتولى قيادة سيارته فطلب اليه ان يقله الى أحد الشوارع المعروفة ، ولما بلغه أمره بالتوقف أمام بناية كبيرة لها بابان ثم نزل دولته من السيارة ودخل البناية ولم يلبث ان خرج منها من الباب الآخر تاركاً السائق ينتظر عودته بفارغ الصبر ولكن بدون جدوى

« وحدث يوماً ان أحد اصدقاء سعد باشا دخل عليه فجأة وأكد له أن السكرتيرة التي استخدمت للعمل عنده تفشي أسراره ، واقترح عليه طردها في الحال ، فابتسم الزعيم الكبير وقال : « لقد كنت عارفاً



أخذت هذه الصورة لسعد زغلول باشا وأم المصريين في باريس عند ما سافر الفقيد العظيم للمفاوضة مع الحكومة الانجليزية سنة ١٩٢٤

كيف ربيت أنجالى

حديث لمعالى محمد فتح الله بركات باشا

كنا جالسين من أيام مع صاحبي المعالي محمد فتح الله بركات باشا ومرقص حنا باشا وآخرين فقال أحد الحاضرين مخاطباً فتح الله باشا : « إن معالي نجل معاليكم ... » وكان يشير بذلك الى معالي محمد بهي الدين بركات بك وزير المعارف العمومية — فابتسم السامعون لهذه الاشارة اللطيفة ، وضحك فتح الله باشا ، واعتدل مرقص باشا على كرسيه وقال : « لما عين بهي الدين بك وكيلا لوزارة الحقانية في عهد الوزارة السعدية اتهم بعضهم سعد باشا بالمحاباة وقالوا انه آثر بهي الدين بك على سواه لأنه خاله الاكبر . . . ولم يعلم أحد يومئذ أنني أنا الذي اقترحت على هيئة الوزارة تعيين بهي الدين بك وكيلاً للحقانية وأن سعد باشا لم يسلم بهذا الاقتراح الا بعد الالحاح الشديد »

ودار الحديث بعد ذلك على خير الطرق التي يحسن بالوالدين أن يجروا عليها في تربية أولادهم ، فطلبنا الى فتح الله باشا أن يحدثنا عن الطريقة التي اتبعها معاليه في تهذيب أنجاله وتعليمهم فقال لنا على الفور :

« اذا أردتم أن تنصفوا فينبغي عليكم أن تسألوني عن الخطة التي انتهجتها أنا وحرمي في تربية أنجالنا إذ أن الفضل الاكبر في هذه التربية يعود الى والدتهن ولا إخالني مغالياً اذا قلت إنه كان لمبادئها وارشاداتها الأثر الفعال في تقويم نفوسهم »

في شهر واحد اتيح لمعالي محمد فتح الله بركات باشا الوزير الاسبق ان يرى نجله الاكبر يصبح وزيراً ونجله الثاني يصبح نائباً ونجله الثالث يصبح عريساً . فكان الوزير السابق الوحيد الذي رأى ابنه يصير وزيراً في حياته وكان الشيخ الوحيد الذي رأى ابنه يصير عضواً في مجلس الشيوخ معه والابن الآخر عضواً في مجلس النواب

واستطرد معاليه الى الكلام عن المبادىء التي عني وصاحبة العصمة حرمه بتربية أنجالهما على أساسها فقال :



معالي فتح الله باشا بركات ومعالي بهي الدين بركات بك

« كان همنا الاكبر في أثناء حداثة أنجالنا متجهاً الى غاية جوهرية واحدة وهي أن نكون قدوة لأولادنا في كل ناحية من نواحي حياتنا العائلية ، فكنت مثلاً اذا عتبت على شقيقي لأمر من الامور وساد علاقاتنا شيء من الفتور أتحاشى إظهار هذا الشعور أمامهم « كذلك كانت والدتهن اذا استاءت مثلا من معاملة احدى قريباتها لها تجتنب التحدث عن امتعاضها على مسمع منهم درءاً لكل خور قد يساور روابطهم العائلية في المستقبل »

ومضى فتح الله باشا في كلامه فقال :

« وفي مقدمة التعاليم التي عنينا بغرسها في نفوس أولادنا في إبان حداثتهم أيضاً تعليمهم العطف فكنا اذا أردنا أن نتوسل بالشدة في بعض معاملاتنا نهتم بأن لا نظهر أمامهم بمظهر القسوة لكي لا يشبوا وفي نفوسهم جذوة منها

« وكنا دائماً نحثهم على وجوب معاملة الخدم بالحسنى ونفهمهم انه اذا كان على الخدم واجبات فان لهم حقوقاً أيضاً وانه اذا كان لنا نحن على الخدم حقوق فان علينا نحوهم واجبات ، وانه بقدر نهوضنا بهذه الواجبات ينهضون هم بالواجبات الملقاة على عواتقهم . فنشأ أولادنا ولم يعتدوا في يوم ما على أحد من الخدم بالسب أو بالضرب لانهم كانوا يعلمون انني لا أتوانى عن تأنيبهم

(البقية على صفحة ٦)

طيار مصرى يتحدث عن الطيران

سألنا حضرة الضابط الطيار عبد المنعم أفندي الميقاتي خريج مدرسة الطيران العسكرية البريطانية بأبي صوير وأحد الطيارين المصريين الثلاثة الذين اشتركوا في حفلة طيران سلاح الجو البريطاني بهليوبوليس في أوائل الشهر الماضي متى بدأ يشعر بالميل الى الطيران وماذا كان شعوره في أول مرة امتطى فيها متن الرياح وما ينصح به الشبان المصريين فتكرم بارسال الرسالة التالية

تسألني متى شعرت بالميل الى فن الطيران ؟

انك تعيد الى مخيلتي تذكارات جميلة — لفت نظري الى فن الطيران ما كنت اقرأه في السنوات الاخيرة من أعمال طياري الغرب الباهرة واستخفافهم بالمخاطر التي يستهدفون لها حباً في المجد والفن . وطالما تمنيت لو كنت طياراً . واشتدت هذه الأمنية في نفسي يوم أعلنت وزارة الحربية عن عزمها على اختيار بعثة من ضباط الجيش المصري لتلقي فن الطيران الحربي . .

كنت في سن الرابعة والعشرين وبضعة أشهر ، ونشرة الحربية صريحة في أن تكون سن الطالب الخامسة والعشرين فاعرض أركان حرب فرقتي عن اعلاني بالخبر فلما عرفته من زملائي احتججت مستنداً على قانون القرعة العسكرية الذي يقضي باقتراع من يتخطى سن الثامنة عشرة ولو بيوم واحد . ولقي احتجاجي أذناً سميعة وابلغني أركان الحرب في اليوم التالي أن المنشور قد عدل وأن اسمي سجل في قائمة المرشحين للالتحاق بالبعثة

وتملكني السرور ودب في نفسي انني سأنال حظاً وافراً في هذا الفن . ولا بد أن أصبح طياراً بمعنى الكلمة ، واضحك زملائي مني استرسالي في الخيال . واتخذوني موضع لهوهم ومفاكهتهم في النادي «الميس» ولم ينفرد عنهم بتشجيعي واكبار رغبتي غير اليوزباشي حسن افندي هلال وقد هنأني بالتحاقي ببعثة الطيران وتمنى لي مستقبلا سعيداً

ولا حاجة بي لشرح كيفية التحاقي بالبعثة بعد أن أفضى بها أحد زملائي من ضباط الطيران لأحد محرري « المصور »

وتسألني عن شعوري في لحظة امتطائي أجنحة الهواء للمرة الأولى ؟

لقد كان حلماً ناعماً يفوق حد الوصف في صفائه . ولم يقطع لذاذته غير هبوط الطائرة واستقرارها على الارض تدرج بعجلاتها بعد أن كانت ممتطية متن الهواء

حقاً أن السباحة في الهواء سعادة لايحلم بها إلا من فاز بنعيمها فنسي كل شيء ولم يعد يفكر الا في مناظر تتجلى امام عينيه حيث تلفت

وجاء دوري أنا وأحد زملائي من أعضاء البعثة وكنا في فرقة واحدة فبادلني المعونة على لبس « مظلة النجاة » وتصافحنا بحرارة مصافحة الوداع وقصد كل منا الى طيارته لمرافقة معلمه . وكانت الطائرتان من النوع المكشوف

واحكم الميكانيكي شد حزام الأمان "Safety Belt" علينا وادار المعلم المحرك فدرجت الطيارة وانطلقت مرتفعة بين سرب مؤلف من خمس طائرات وأخذت تحوم في طيرانها وبدأ المعلم يرشدني عن أسماء القرى التي نمر بها حتى نصل الى فاقوس في الصحراء

كنت في أثناء تلك الرحلة القصيرة على أشد ما يكون من الغبطة والسرور أحيي زميلي في الطائرة الأخرى وكان على مسافة عشرين متراً مني وأراه يلوح بيده في الهواء يشعرني بفرحه وسروره وكنت أرفع رأسي الى السماء فاجد زرقتها الصافية وشمسها المتدفقة بالاشعة والنور والقي بصري على سطح الأرض فأرى الحقول السندسية الممتدة ، تخترقها الجداول الفضية . ولم يوقظني من حلمي غير صوت المعلم يقول : «أنظر هذا هو التل الكبير وتلك خنادق العرابيين ! ! »

(البقية على صفحة ٣١)



عبد المنعم افندي الميقاتي خريج مدرسة الطيران العسكرية البريطانية بأبي صوير

حقيقة أمرها قبل ان تحدثني عنها ولكنني أفضل أن أبقيها في خدمتي لاكون بذلك على بينة من الاشخاص الذين يجب عليّ الاحتراس منهم »

ويقول المؤلف في موضع آخر من كتابه : « إنه لما كانت العلاقات السياسية متوترة بين مصر وانجلترا حلت بوادي النيل سيدة جميلة أجنبية زعمت أنها أميرة وأنها من أصل شركسي فساعدها ذلك على دخول بيوت الاعيان والكبراء ، فاستطاعت بالاختلاط بهم أن تقف على معلومات كثيرة وكانت تدعي أنها تعطف على الحركة الوطنية بكل جوارحها وتحمل دائماً في حقيبة يدها صورة سعد زغلول باشا ...

قال المؤلف : « ويؤكد بعض العارفين ان هذه الاميرة كانت في خدمة المانيا في أثناء الحرب العظمى وانها كانت تعمل مع « برويسر » الجاسوس الالماني الكبير الذي اشتهر بمجازفاته في فلسطين في أثناء الحرب . وأهمها أنه تنكر مرة بلباس ضابط استرالي وأوقف بعض الجنود الاستراليين وأمر بحبسهم ، وتنكر مرة أخرى بزي ضابط في المدفعية البريطانية وعرض بعض وحدات المدفعية زاعماً أنه موفد لهذا الغرض من قبل مركز القيادة العامة . وانسل مرة ثالثة الى الخطوط الانجليزية وأصدر الى الجنود والضباط أوامر مختلفة متعلقة بهجوم كان مقرراً ان يقوموا به ، ثم عاد الى الخطوط التركية سليما »

هذا ما أورده المسيو روبير بوكار في كتابه ننقله هنا على علاته تاركين الحكم فيه للقراء

كيف ربيت أنجالي

(بقية المنشور على صفحة ٤)

اذا بلغ والدتهم أو بلغني انهم أساءوا معاملة الخدم »

وهنا انتقل معالي محدثنا الى الكلام عن مبدأ توخاه في تربية أنجاله ونعتقد نحن انه من أقوم المبادىء التي يجدر بالوالدين ان يجروا عليها في تربية أولادهم فقال :

« وقد تعمدت أن لا أعلم أنجالي الحساب « في جميع شهواتهم المباحة » فما طلب أحدهم شيئاً معقولا في يوم من الايام الا واقتنيته له أو ساعدته على اقتنائه ، ولم أحاسبهم يوماً على مال أعطيتهم اياه على منوال يشعرون منه انني ضعيف الثقة في الطريقة التي أنفقوا بها ذلك المال ، فنشأوا عارفين قيمة المال

« ولما شرعوا في التردد على المدارس كنت أحرص على أن لا أدعهم يشعرون بأنهم يقلون بشيء عن أي زميل من زملائهم سواء أكان ذلك من حيث الملبس والمأكل أو من حيث العزة والكرامة الشخصية

« واذا كنت أفخر بشيء فأنا أفخر بأنني ربيتهم كلهم بدون أن أشتمهم مرة واحدة . . . بل بدون ان أؤنبهم تأنيباً شديداً مرة واحدة . . . بل كانت خطتي معهم ان ألفت نظرهم فقط . . . فكان من نتيجة ذلك انه اذا لفت أحد نظرهم الآن الى أمر من الامور ظلوا أياماً برمتها نادمين على ما فرط منهم »

وهنا شدد فتح الله باشا في ألفاظه وقال :

« وقد كنت أجعلهم دائماً يشعرون بأنني أريد الاشتراك معهم في أعمالهم وتصرفاتهم كما أريد منهم أن يشتركوا معي في أعمالي وتصرفاتي فما دخلوا علي يوماً في مجلس وكلفتهم مغادرته كما انهم لم يدخلوا علي مرة وأنا أحادث زائري وقطعت حديثي كمن لا يثق بهم »

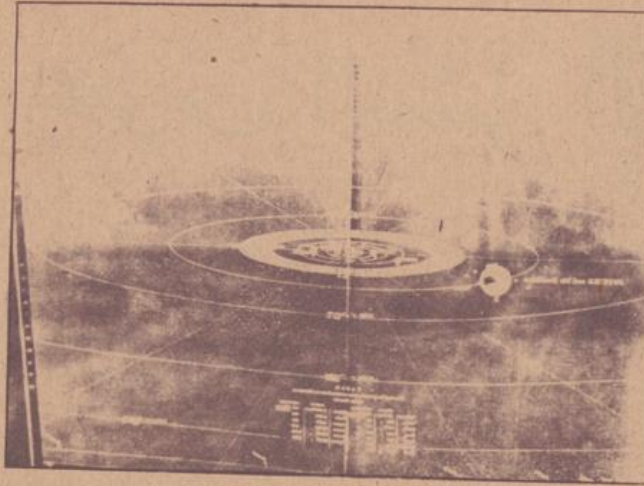
وختم معالي محدثنا كلامه بقوله :

« تلك هي أهم المبادىء التي ربيت أولادي عليها وانني مدين للمرحوم والدي بكثير منها فقد عني رحمه الله بتربيتي عليها مع انه كان يعيش في عصر يختلف عن هذا العصر في كثير من النواحي البيتية والاجتماعية »

صراع مع نمر

كم من الناس إذا رأوا نمراً هنديا نائماً وأرادوا الفتك به يوقظونه من نومه قبل ذلك ؟ ولكن هذا ما فعله فلاح هندي كما يتبين من القصة الآتية :

دخل نمر أو فهد هندي من النوع المعروف باسم البر حقل فلاح وأكل أحد ثيرانه ، فخرج اليه الفلاح ليقتله وهو حامل عصا طولها أربع أقدام فألفاه نائماً ، وآداب قومه تحرم عليه قتل حيوان نائم ، فتناول بعض الاحجار ورشق النمر بها فأفاق من نومه ودار بين الاثنين صراع شهدته القرية كلها بخوف وارتعاد . فوقف الرجل منتظراً وثوب النمر عليه ولما وثب النمر عليه حاد الرجل ناحية بسرعة وضرب النمر ضربة شديدة على رأسه . وأعاد النمر الكرة إثر الكرة والرجل يكيل له الضربات الشديدة على رأسه حتى صرعه



المجموعة الشمسية بكواكبها السيارة

السنوية في ٢٢٤ يوماً
١٦ ساعة

و « الارض » هي الكوكب الثالث الذي يدور حول الشمس وهي أكبر من الكوكبين السابقين ودورتها السنوية

ساعة   يوم
٢٣   ٣٦٥
ثانية   دقيقة
٥٦   ٤٨

و « المريخ » رابع الكواكب السيارة ، وقد كثر تحدث الناس عنه ، ولا سيما بعد أن اكتشف فيه « شيارلي » الفلكي الايطالي خطوطاً هندسية تشبه الترع حتى قال البعض ان المريخ مأهول وأن سكانه احتفروا الترع لري مزروعاتهم . وفي سنة ١٨٧٣ اكتشف هذا الفلكي السابق الذكر تابعين له ، سمى أحدهما « الالم » والثاني « الفزع » واشتق هذين الاسمين من الياذة هوميروس الذى جعل المريخ في ضوئه الاحمر « إله الحرب » يصحبه دائماً الالم والفزع

وقد استطاع الفلكيون بواسطة النظارات ان يروا أجزاء المريخ حتى القطبية منها ، وأمكنهم ان يعرفوا ان جوه قليل البخار ، كما أنهم لاحظوا ان مرتفعاته مكسوة بالجليد الدائم ، وتوصلوا الى أن المريخ من أصلح الكواكب للحياة لتوفر الحرارة والضوء فيه ومركبات الكربون وسائر العناصر التي لا بد منها للحياة

أما « المشتري » فهو أكبر السيارات التابعة للنظام الشمسي ، ويسمى « جوبتير » وهو اسم أكبر الآلهة عند اليونان ، وترى على سطحه منطقتين عريضتين ، ومنطقتين ضيقتين ، وهذه المناطق موازية لخط استوائه . وهو مغلف بغلاف كثيف من السحب والغيوم ، ويرجح بعض العلماء ان تلك المناطق التي ترى على سطحه ليست الا شقوقاً في غلافه الظاهري

و « زحل » كالمشتري تحيط به طبقة كثيفة من الغيوم وبه مناطق عريضة ولكنها أقل وضوحاً ، وله ثلاث حلقات تحيط به وهي من « السديم » الذي تألفت منه المجموعة الشمسية على حسب رأي لابلاس ، والحلقة الاولى مضيئة كزحل ، والثانية أقل ضوءاً من الاولى ، والثالثة تكاد تكون شفافة يرى جسم زحل من خلالها

وأما « أورانوس » فقد اكتشفه السير ويليم هرشل سنة ١٨٧١ ، وعند اكتشافه ظنه من ذوات الاذناب ، ولكنه لاحظ ان بعده عن الارض لم يتغير فاستنتج أنه سيار من السيارات وراء « زحل » الذي كان يزعم الاقدمون أنه أبعد كوكب سيار

و « نبتون » كان اكتشافه سنة ١٨٤٦ من الغرائب العلمية التي تأيدت بها حقائق علم الفلك ، فان « جون ادمس » أحد العلماء الفلكيين لاحظ عدم انتظام حركة « أورانوس » فجعل يبحث حتى استنتج من اختلاف هذه الحركة ان ذلك نتج من جذب سيار آخر لاورانوس ، ووافقه على هذا الرأي الفلكي الفرنسي « لفريه » وأطلق على هذا السيار بعد رؤيته بالتلسكوب اسم « نبتون »

بقى السيار التاسع الذي اكتشفه مرصد بول ، وقد تكهن به الفلكيون منذ نيفاً وثلاثين عاماً، حتى اهتدى اليه هذا المرصد في الايام الاخيرة ، وهو ضعيف اللمعان فقد قدروا أنه أقل لمعاناً من نبتون بألف مرة ، ولذلك فرؤيته بالتلسكوب متعذرة ، وهو واقع في برج التوأمين بالقرب من النجم اللامع الذي يرى أمام السهم في الصورة المنشورة مع هذا المقال ، ولا يحسبن القارىء ان هذا النجم اللامع هو الكوكب الجديد ، بل ان موقع هذا الكوكب هو النقطة الثانية الضئيلة التي ترى في الصورة تحت رأس السهم

والى الآن لم يتوصل العلماء لمعرفة حجمه وكتلته ، ولكن أبعاده الابتدائية تثبت أنه أكبر من الارض وأصغر من أورانوس ، ويبلغ بعده عن الشمس نحو ٤٥ مرة بعد الارض عن الشمس

الاكتشاف الفلكي الجديد

الكواكب التسعة التي تدور حول الشمس

نشر مرصد حلوان بلاغاً رسمياً عن اكتشاف كوكب تاسع من الكواكب السيارة التي تدور حول الشمس ، وقد اهتدى اليه مرصد بول بمدينة فلاجستاف في الاريزونا بالولايات المتحدة ، فرأينا بهذه المناسبة ان نتحدث اليوم عن هذه الكواكب التسعة السيارة لما لهذا الموضوع من الفائدة الممتعة التي يلذ القراء الحصول عليها

هل الشمس ثابتة أو متحركة ؟ . . .

هذا هو السؤال الذي طالما اختلف الفلكيون فيه من عهد بطليموس الى ما قبل العصر الحديث ، فمنهم من رأى ان الشمس متحركة والارض ثابتة ، ومنهم من رأى عكس ذلك فأثبت أن الارض هي المتحركة وان الشمس هي الثابتة ، ومن هؤلاء العلماء من تردد بين النفي والاثبات ، فتارة يقول بالرأي الاول ، وطوراً يقول بالرأي الثاني ، ومن هذا القبيل في علماء العرب فخر الدين الرازي الفيلسوف المشهور

وقد استقر الرأي عند علماء العصر الحاضر على أن الارض هي التي تدور حول الشمس ، وهذه الاخيرة ثابتة ، بمعنى انها لا تدور حول نجم من النجوم كسائر الكواكب السيارة ، وان كان لها حركتان : حركة حول نفسها ، وحركة أخرى تنتقل بها مع المجموعة الشمسية في الفضاء اللانهائي ، ولذلك فان بعض العلماء يعزو فناء الكون في المستقبل الى اصطدام الشمس في حركتها الاخيرة بنجم آخر ، فتحترق المجموعة الشمسية ، ويحدث بسبب ذلك انتهاء العالم

وفي الفضاء السماوي اجرام لا نهاية لعددها منها الثابت كالشمس ومنها المتحرك كالقمر ، وقد اصطلح العلماء على تسمية الاجرام الثابتة بالنجوم ، والمتحركة بالكواكب ، ويفرقون بين النوعين بعدة فروق منها :

١ ـ ان النجوم ذات ضوء وحرارة ذاتية كالشمس ، واما الكواكب فأجرام مظلمة باردة تستمد حرارتها وضوءها من النجوم كالقمر والارض

٢ ـ ان النجوم ذات ضوء متلألىء واما الكواكب فضوءها غير متلألىء

٣ ـ ان الكواكب ترى على شكل اقراص مضيئة ، ولكن النجوم ليست كذلك

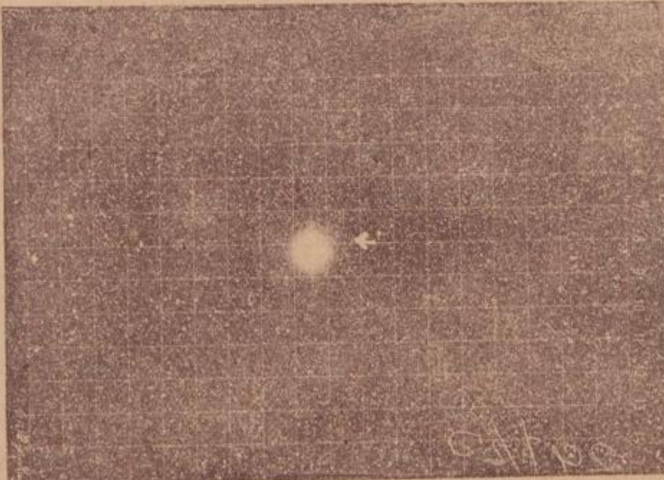
٤ ـ أن الكواكب لا تخرج عن كونها اجرام تابعة في حركتها لجرم آخر من الاجرام السماوية

ومن هذا يتضح الخطأ السائد بين كثير من الناس في عدم التفريق بين النجوم والكواكب

وقد أصبحت الكواكب التي تدور حول الشمس تسعة ، باكتشاف الكوكب الجديد ، وهي على هذا الترتيب باعتبار بعدها عن الشمس : عطارد . والزهرة . والارض . والمريخ . والمشترى . وزحل وأرانوس . ونبتون . ثم الكوكب التاسع الذي اكتشفه مرصد بول

و « عطارد » أقرب الكواكب السيارة الى الشمس ، كما أنه أصغرها وهو يتمم دورته حول الشمس في زمن وجيز بالنسبة للارض ، فمدته ٨٨ يوماً ولقربه من الشمس لم يستطع العلماء اكتشاف ظواهره الطبيعية لانه مغمور بحرارتها وأشعتها ولذلك يبعد ان يكون مأهولاً بحي من الاحياء

و « الزهرة » تاني بعد عطارد من حيث القرب من الشمس ، وأعظم بعد لها لا يزيد عن ٤٧ درجة وتتم دورتها



بعض النجوم والكواكب ويرى عند اسفل رأس السهم نقطتان ضئيلتان : السفلى منهما هي السيار الجديد الذي اكتشفه مرصد بول اما النجم اللامع الذي يرى امام السهم فهو احد نجوم برج التوأمين



مسز آني بيزانت رئيسة الجمعية اللاهوتية

— ولكنك كنت تفعل خيراً لو قبلت

— ان الخير هو أن يخلص المرء من الشر الذي هو فيه ... أنا إن أعطيت غذاء للجائع فانه يعود الى الجوع حين أمتنع عن اعطائه الغذاء . وإنما أجتهد في أن ينقطع احتياجه اليَّ فالاحسان هو سدى في اعتباري وانما أريد الاستقلال المطلق لكل إنسان . وأحسب أن كل الناس يكنون أفكاراً من هذا القبيل ولذلك أقول فخوراً بأننا جميعاً جماعة من المسيحين (جمع مسيح)

* * *

هذا هو حديث كريشنا مورتى وهو يبين مايريد القارىء أن يعرف عنه بلسانه نفسه . ولايذكر كريشنا مورتى الا ذكرت معه آنى بيزانت التي أشار إليها في حديثه وهي التي كانت سبباً في ظهوره وقد أخذت بيده في مراحل حياته حتى بلغ مكانته . وآنى بيزانت هي زعيمة الحركة التيوصوفية وقد بلغت الآن الخامسة والثمانين من عمرها . وقد كان الانصار الأوائل لكريشنا مورتى من التيوصوفيين غير أنهم انفضوا من حوله أخيراً لأنه انقلب على التيوصوفية وأنكر مبادئها كما يفهم من حديثه الآنف الذكر ، حتى آنى بيزانت تخلت عنه في العهد الاخير ولم تحضر الحفلة السنوية التي تقام له في أومن بهولندا وكانت من قبل لا يفوتها أن تجلس الى جانبه في كل حفلة

وهذه الحفلة تقام على شكل معسكر الجنود في أرض خلاء ، وتستمر أربعة أيام ويجتمع فيها أنصار كريشنا مورتى وقد بلغ الحاضرون منهم في آخر حفلة أقيمت ٢٦٠٠ شخص . وهم يجلسون على كراسي في شكل دائرة حول نار يتصاعد لهيبها ويقف كريشنا مورتى وهو لابس ثيابه الهندية فيجيب على الاسئلة التي توجه اليه وبهذه الطريقة ينشر دعوته ويبث تعاليمه . . وهو يبدي في أجوبته مقدرة فائقة وذكاء خارقاً حتى اذا حدث أن اندس شخص لا يؤمن به فلا يسعه ان يعجب بهذا النبي الكاذب..

ونذكر هنا أمثلة من الاسئلة التي توجه اليه في المعسكر — وقد يسمى معسكر النار ومعسكر النجم — وأمثلة من أجوبته التي تبين كيف يلعب بأنصاره :

— هل صحيح انك تعد تلاميذ ليخلفوك ؟

— كلا ليس لي تلاميذ لاني لا أريد ان تتبدل الحقيقة . وانما أنتم الذين سوف تتمون عملي

— هل صحيح ان عندك تعاليم للممتازين وتعاليم للجماهير ؟

— ولكن أنتم الممتازون وأنتم الجماهير !

— هل أنت المسيح وقد عدت الى التجسد ؟

— ما ذا يهمكم من ذلك ؟ ان شخصي لا يهم . والذي أعطيكم اياه هو الخير فخذوه

— ما رأيك في الملائكة ؟

— ان عنايتي محصورة في البشر

وترى أنصاره يصغون الى هذه الاجوبة الخاوية بانتباه شديد ويتلقفون كل كلمة ينطق بها نبيهم العظيم . . .

ويقال ان أتباع كريشنا مورتى في الهند يبجلونه ويقدسونه أكثر مما يفعل أتباعه الغربيون حتى إنه إذا مشى سجدوا له . ويقال أيضاً إنهم يغسلون قدميه ويحفظون الماء المنحدر عنهما في قوارير تباع بأثمان غالية . ولكنا لا نعرف مدى ذلك من الحقيقة

* * *

أما الآن فقد اتبع كريشنا مورتى نصيحة الصحفي الفرنسي التي أدلى بها في حديثه معه ، وقبل الاشتغال بالسينما وهذا خير له وخير للحقيقة التي لا يمكن ان يطول عليها التمويه . ولكن الذي يعجب له هو أن يستطيع مثل هذا الشاب ان يظهر في أوروبا ويدعي النبوة — بل الالوهية ! بين أهلها وكلهم متعلم . وما نحسب هذا الا لأن النفوس قد ضجرت من تيار المادية الجارف فصارت تميل الى أي شيء يتعلق بالأرواح والاديان . ولا ننسى كذلك ان الغربيين شغوفون بكل شيء غريب خصوصاً إذا جاء من ناحية الشرق . وقد استغل كريشنا مورتى هذين الأمرين بمهارة كبيرة حتى صار له دين وأتباع . .



كريشنا مورتى يجيب على الأسئلة التي يلقيها عليه الحاضرون

«نبي» يحترف التمثيل السينمائي

كريشنا مورتي المسيح المزعوم يكذب نفسه قبل ان يكذبه المؤمنون

كأنما شاءت الأديان أن تنتقم لنفسها لاغفال الناس لها وعدم تصديقهم إياها في هذا العصر المادي البحت ، وكان انتقامها هو احداث رد فعل عجيب في نفوس الغربيين المتحضرين جعلهم مثل الشعوب الفطرية يميلون الى الخرافات ويصدقون كل دجل ، وهكذا ظهرت في القرن العشرين وعصر المدنية والعلم مذاهب دينية عجيبة ، واندفع الغربيون -وكلهم مفكرون ومتعلمون- الى الايمان بها والانتساب اليها . ولولا أن الاديان القديمة تنتقم لنفسها ساخرة من الانسان واعتداده بنفسه ، لما أمكن ظهور شاب هندي بسيط هو «كريشنامورتي» ليزعم أنه المسيح المنتظر وانه الاله عاد متجسداً على الارض ! ! فبدلا من أن يقابل في أوربا بما يجب أن يقابل به كل دجال ، تبعه الآلاف من العلماء والمتعلمين ومن الكبار والصغار ! وظل هكذا النبي المعزز الذي تقام له «حفلة النار» كل عام في (اومن) بهولندا ويحضرها آلاف الاتباع ، حتى مل أخيراً من نبوته . . وكذب نفسه قبل أن يكذبه «المؤمنون» . . . وانتقل بغتة من النبوة الى التمثيل وتبخرت «ألوهيته» فاذا هو صورة على الشاشة البيضاء . واذا هو ممثل سينمائي في هوليوود !

ولعلنا نعرف كريشنا مورتي حق المعرفة من هذا الحديث الآتي الذي جرى بينه وبين صحفي فرنسي قبل اعتزام الأول دخول السينما . قال للصحفي رداً على سؤاله :

— عمري ثلاثون سنة وأنا ألعب التنس والجولف ومتفوق في الاخير خاصة

— هل يمكنك أن تذكر لي بعض التفاصيل عن حياتك ؟

— ان حياتي ليست ذات حوادث . فأنا ابن رجل براهمي وكان أبي صديقاً لآني بيزانت وبفضلها غادرت الهند لكي أدرس بمدرسة خصوصية في انجلترا وفي سنة ١٩٢٠ جئت الى فرنسا حيث أتقنت اللغة الفرنسية

— ومتى بدأ اختيارك لمهمتك الدينية؟

— اذا رأيت شراباً من الورد فهل يمكن أن تقول متى بدأت أحسن وردة مندمجة به في التفتح ؟ على أني حين كنت بين التاسعة والعاشرة من عمري كانت أفكار مما لي الآن

— لا شك انه من المضحك أن يكون المرء بشراً و إلهاً في وقت واحد !



كريشنا مورتي يلقي خطبة أمام المكرفون

وهنا ضحك كريشنا مورتي وقال : «أنا لم أقل قط إني إله »

— ولكن الذين يعبدونك . . . .

— ليس لي عباد ولا يصح هذا القول المضحك

— ولكن أليست لك ديانة ؟

— كلا بل أنا أنكر الديانات كلها

— والتيو صوفية ؟

— تعرفت بكثير من أتباعها ولكن مذهبهم فيه أشياء كثيرة غامضة . أتريد أن تعرف مذهبي ؟ إذن فاعلم أني أحب الحياة ، أعني الحياة الصحيحة ويجب أن يكون الانسان حراً لكي يعيش . هذه هي الحقيقة وأنا سعيد لأني حر ، أي لأني لا أعتمد على أحد . فأنا أعيش حياة نقية جميلة . ان الفكر والعاطفة والغنى أشياء لا وطن لها ولا حدود . أنا فيلسوف الحياة ولكن يجب أن يفهم الناس ما هي الحياة . خذ مثلا شجرة فعندي ان أهم جزء فيها هو اللبن النباتي المتمشي فيها ولكن الناس لا يلفت أنظارهم فيها غير الأزهار والاوراق ، وتلك الازهار هي السياسة والأدب والدين وكل ما شغل الناس . فاذا كان لبن الشجرة من صنف جيد فان أزهارها تكون جميلة وأوراقها تكون غزيرة . ولكني أرى أن لبن الشجرة هو المهم وحده . والذين يعتقدون نفس اعتقادي يتبعونني ويتعهدون الحياة وهم سعداء لايحتاجون الى شيء . وأنا لا أطلب شيئاً من إنسان

— هل تعتقد أنك مستقل بنفسك تماماً ؟

— لأذكر لك أني عرض عليّ أن أمثل في السينما بأجر قدره عشرة آلاف ريال في الاسبوع فرفضت !

احترام اللحية والشارب

فى عهد محمد على باشا الكبير

للّحية والشارب احترام قديم نرى مظهره في صور القديسين ووصايا الأتقياء والصالحين الذين كانوا يرسلون اللحى تعبداً واخلاصاً الى الله واظهاراً للوقار اللائق بالمتقين وكبار السن الذين قطعوا شوطاً من الحياة لا يسمح لهم بعده بالانصراف الى الدنيا وزينتها

وما زال بعض الناس يحترمون اللحية والشارب الى الآن حتى إنه حدث في العام الماضي أن تخلى رجل «سُني» عن وظيفته مفضلاً الرفت على حلق لحيته حين أمره بذلك رئيسه الانجليزي الذي كان يشمئز من منظر شعر وجهه

ونذكر للدلالة على احترام اللحية أن بعض المبشرين الكاثوليك كان يعظ ويبشر في جهات السلط والكرك والصحراء السورية وبينما كان يجد في مهمته رأى أنصاره في هذه النواحي صورة حبر المسيحية الاكبر بين يديه وهو حليق اللحية والشارب ، فنفروا منه وانفضوا من حوله

وسمع بعضهم بسيرة نابليون وشجاعته التي دوخت أوربا خمسا وعشرين سنة ، فاعجب بعظمته ، واشتاق الى رؤيته فصادف ذات يوم أن اجتمع باحد العلماء ، فسأله عن نابليون ، وأخبره باشتياقه الى رؤيته فاخرج اليه نسخة من صورته ، فتناولها منه ونظر اليها فوجد نابليون حليق اللحية والشارب ، فرماها واظهر استياءه منه واحتقاره لمنظره

وفي عهد محمد علي كان للحية والشارب مقام كبير ، وكان كبار الجنود والضباط يرسلون لحاهم ويعتبرونها مظهراً للرجولة والهيبة ، وكان أهل هذا العصر ينظرون الى حليق الذقن نظرهم الى المتخنث الخارج عن دائرة الرجال . وكثير منهم كان يحرص على ذقنه حرصه على شرفه ونفسه حتى إنه يروى أن أحد مشايخ البلاد في عهد محمد علي اختصم رجلاً من أتباعه ، وأراد أن يكيد له كيداً صامتاً ، فقيد اسمه ضمن أسماء المدعوين للتجنيد بالرغم من كونه جاوز سن « القرعة » ، فانتدب الرجل لهذه المهمة ، فما وصل الى دار العمدة حتى أخذ حلاق الناحية يحلق له لحيته ، فاضطر للخضوع له عملاً بقانون محمد علي . ولما ذهب الى المركز ضمن المرسلين لتوقيع الكشف الطبي رآه كلوت بك — وكان هو الطبيب المكلف بالكشف — غير لائق للخدمة لتجاوزه السن القانونية فامر بتخليته واعادته الى بلدته . ولكن الرجل ابى قبل مبارحته المركز الا ان ينصفه المأمور من خصمه الذى تسبب له باهانة عظيمة بحلق لحيته فاستحضر المأمور ذاك الخصم ، وخيّر الرجل الأول في أمر مجازاته فطلب أن يعاملوه بمثل ما عامله ، وان يحلقوا لحيته ، فصار الشيخ يرجو ويتوسل ويعرض كل ما يشاء من عوض مالي ، فأبى الرجل وأصر على طلبه . فتوسل شيخ البلد بكلوت بك فتدخل في الأمر ، وأقنع الفلاح بقبول عوض مالي جسيم فأخذه مكرهاً ، واضطر الى الاقامة في بلدة غير بلدته كي لا يكون موضع سخرية اهلها ، واستمر بها حتى عادت لحيته الى ما كانت عليه فعاد الى بلدته

ومن الفكاهات اللطيفة ان احد مهزاري محمد علي باشا اراد يوما أن يتنكر للمزاح وادخال السرور على الباشا ، فذهب الى حلاق وطلب حلق لحيته ، فحلقها له ، ثم ذهب كعادته الى مجلس مولاه فلم يعرفه احد من الحاضرين ، ولم يتنبه اليه الباشا في بادىء الامر ولكنه لما عرفه أغرق في الضحك مدة حتى كاد يستلقي على ظهره ، ثم جاد عليه ببعض المال

على ان رفاقه من المهزارين أبوا بعد ذلك ان يجالسوه على مائدة او يخالطوه مطلقا حتى تعود اليه لحيته ، لزعمهم انه بحلق لحيته ارتكب شيئاً لا يؤهله لان يكون واحداً منهم . وكذلك بقي المسكين مطروداً من بينهم الى أن عادت الى وجهه صاحبة الوقار والجلال

تلك كانت الحال في عهد محمد علي باشا الكبير من احترام اللحية والشارب الى حد المبالغة واضطهاد كل من يخرج عن سنته ، غير أنه لما أخذت المدنية تنتشر بين أبناء مصر باختلاطهم بالافرنج في المدن والثغور المشهورة أصبح المتنورون يتشبهون بهم في أزيائهم ، وابتدأ الموظفون وكبار الدولة يلبسون اللباس الافرنجي ويخلعون عن رءوسهم الطربوش المغربي وذلك في إبان عهد الخديو اسماعيل . وصار القوم يقصون لحاهم على شكل مستدير كما كان يفعل سمو الخديو اسماعيل

ولكن بعضهم تجاوز الامر الى حلق لحيته وتجريدها من الشعر تجريداً تاماً ، غير ان هذا العمل كان في بادىء الامر يقابل بالاستهجان والتحقير ، لما كان راسخاً في الاذهان من احترام اللحية والشارب ، ولا سيما عند البدو الذين ما يزالون محافظين على تربيتها محافظة تامة ، ويرون في إزالة شعرها ما يبعث في نفوسهم الكراهة والاشمئزاز

التدابير الصحية بمملكة الحجاز ونجد

من حديث مع سيادتي الشيخ حافظ وهبة والشيخ فوزان السابق

[بمناسبة الخلاف في مسألة البعثة الطبية]

في هذا العام أرادت الحكومة المصرية أن ترسل الى الحجاز بعثة طبية ترافق الحجاج المصريين عملا بسنتها في الاعوام السالفة . فأعدت أعضاءها من الاطباء المختارين وأوفدتهم لهذا الغرض . ولكنهم ما كادوا يغادرون السويس حتى تلقوا من السلطة المركزية في القاهرة أمراً بالعدول عن السفر . وظهر أن السبب في ذلك هو رغبة الحكومة المصرية في ارسال سيارات مرفوع عليها العلم المصري لركوب أعضاء هذه البعثة أثناء اجتيازهم أراضي الحجاز على خلاف العادة المتبعة في الزمن الماضي . مما أدى الى توقف الحكومة الحجازية في هذا الشأن ، لعدم سبقه ، ولغيبة جلالة الملك ابن سعود في « الرياض »

غير ان هذا الحادث على بساطته لفت أنظار كثير من الناس الى مسألة الصحة في بلاد الحجاز ، وأخذوا يتساءلون عن التدابير الصحية التي تتبعها حكومة نجد والحجاز لتوفير الراحة للمرضى واسعافهم خصوصاً في أيام الحج يفد فيها على بيت الله الحرام أفواج المسلمين من جميع الاقطار

وقد تهيأ لنا التحدث في هذا الشأن مع صاحبي السيادة الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن سعود ، والشيخ فوزان السابق مفوض مملكة نجد والحجاز بالقطر المصري ، فأدلى كل منهما الى كاتب هذه السطور بعناية جلالة ملك الحجاز بوسائل الصحة في أنحاء بلاده وسهره المتواصل على راحة الحجاج في موسم الحج المبارك . ومما فهمته أنه منذ تولى جلالة ابن سعود على نجد والحجاز وهو يحرص على توفير الهناء والراحة لكل مقيم ونازل في بلاده .. وقد أنشأ ادارة للصحة في مكة جعل مديرها الدكتور محمود حمدي وهو طبيب سوري مشهور ، وبنى عدة مستشفيات ، منها واحد في مكة ، وثان في المدينة ، وثالث في جدة ، ورابع في ينبع ، وبكل من هذه المستشفيات ثلاثة أطباء يقومون بما يلزم للمرضى من العلاج والاسعاف . وزودهم بجميع ما يحتاجون اليه من الادوية المختلفة والادوات الحديثة . وجلب لهم عدداً من السيارات لحمل المرضى واسعافهم بأقرب ما يستطاع . وفي أيام الحج يضاعف جلالته العناية بصحة الحجاج والمسافرين الى الاماكن المقدسة فينتدب من كل مستشفى اثنين من أطبائه للقيام باسعاف المرضى والعاجزين في الجهات التي تغلب فيها الاصابات بضربة الشمس كجهتي عرفات ومنى . وقد جعل لهؤلاء الاطباء المنتدبين ثلاثة مراكز في منى . وأقام عدداً كبيراً من المظلات الخشبية بين مكة وعرفات ليستظل بها الحجاج في أثناء الطريق ولاسيما الذين يؤثرون المشي في هذه الامكنة على الركوب تعبداً أو اقتصاداً . وأكثر هؤلاء من الحجاج الهنود والجاويين وأهالي الصعيد وكل مظلة من هذه المظلات تسع تحتها ثلاثين نفساً ، وهي مهيأة بالثلج والمياه الصحية والاسعافات الطبية ، وتبلغ المسافة بين المظلتين نحو نصف كيلو

أما سيارات الاسعاف فهي منتشرة في أرجاء البلاد بقدر الحاجة . ويبلغ عددها عشرة سيارات . غير أنه في أيام الحج يصل

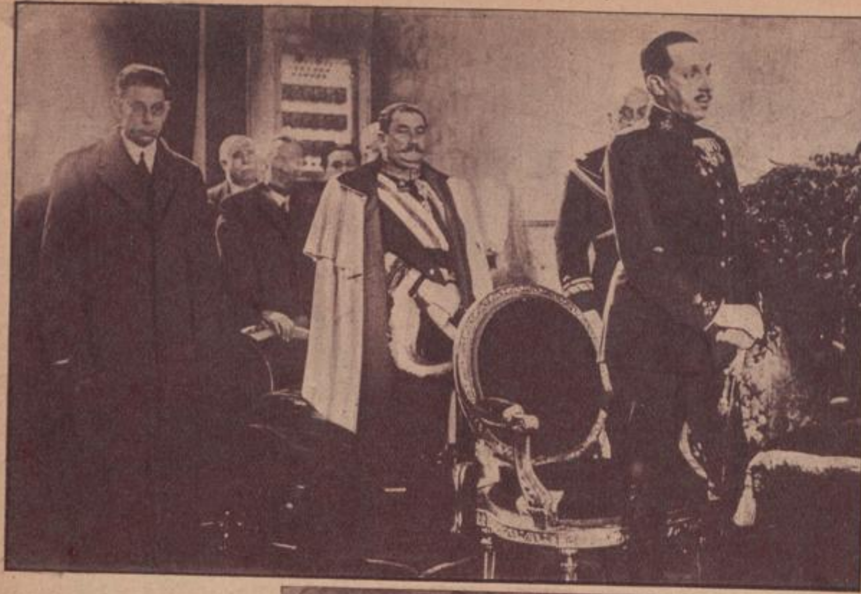
(البقية على صفحة ٤٥)



الشيخ حافظ وهبة



الشيخ فوزان السابق



جنازة بريمو دى ريفيرا

جلالة الملك الفونس ملك اسبانيا والمسيو برنجوير رئيس الوزارة الاسبانية واقفين في صلاة الجناز على الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا السابق



حملة غاندى

لا يزال مهاتما غاندي زعيم الهند يوالي حملته السلمية على انجلترا ويحث الهنود على العصيان المدني وعدم مراعاة احتكار الحكومة للملح وهو وأتباعه ينتقلون من بلد الى آخر والى اليمين صورته وأمامه الزعيم موتيلال نهرو عند مجيئهما الى بلدة جلالبور



وفاة امبراطورة الحبشة

نعيت الى مصر يوم السبت الماضي الامبراطورة زوديتو امبراطورة الحبشة وقد توفيت فجأة في اديس أبابا يوم ٢ الجاري وعلى أثر وفاتها أعلن الرأس تفري نفسه امبراطوراً على الحبشة والى اليسار صورة لهما معاً أثناء استقبال رسمي



ملك مصر يودع ملكة البلجيك

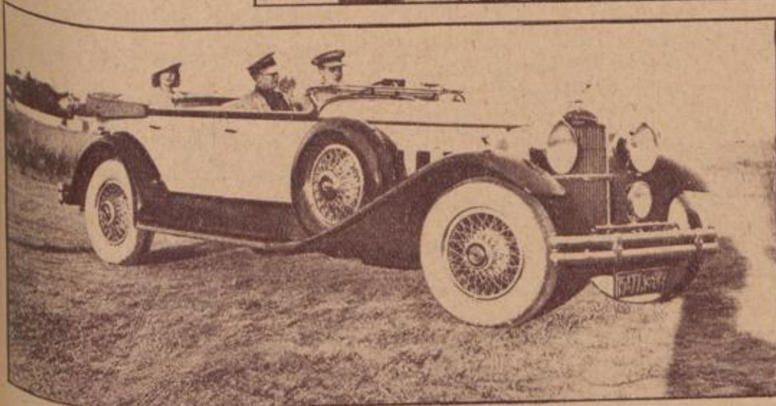
حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد يودع جلالة الملكة اليزابث ملكة البلجيك في محطة القاهرة عند سفرها يوم الخميس الماضي عائدة الى وطنها . وترى جلالتيهما يضحكان. وقد ظهر في يمين الصورة سعادةوزير البلجيك المفوض في مصر [زخاري]



الملكة الاديبة

بين آثار بعلبك

جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا السابقة وكريمتها سمو الاميرة اليانا تزوران هياكل بعلبك وأمامهما حضرة ميخائيل افندي ألوف امين الآثار يشرح لها ما تريانه



في سباق السيارات

أقام نادي السيارات الملكي سباقاً بين السيارات في مينا هاوس يوم الاحد الماضي . والى اليسار صورة السيارة باكارد التي كانت أولى السيارات الفائزة من حيث أبهة الشكل والمنظر

أسعد امرأة فى العالم

في قرية جيفرشان الفرنسية امرأة قصت حكايتها على مراسل جريدة قالت :

« تزوجت لما كنت شابة، ورزقت ابناً، فلما بلغ الثالثة من عمره تخاصمت أنا وزوجي وخرجت ذات يوم من المنزل لبعض الشؤون، فلما عدت لم أجد فيه أحداً، فجلست انتظرهما وأنا قلقة . ولا سيما ان وقت عشاء ابني كان قد حان . ولكن مر اليوم الاول ثم مرت الايام فلم أسمع عنهما شيئاً . ومرت سنوات كثيرة لم أدر فيها أهما عائشان أم ميتان

« وكنت فقيرة أشتغل بيدي لأحصل على طعامي، فكنت أجد في العمل بعض التسلية ولكن عملي وتعبي ما كانا ليلهياني عن ابني

« وفي أحد الأيام شعرت بتعب شديد ووحشة فقصدت الى قهوة قريبة أحدث فيها الجيران والجارات . وللحال دخل رجل غريب وكهل فرحب به أهل القرية فقال إنه عامل في أحد مناجم مقاطعة هنسيس

« فسأله بعضهم : هل أنت غريب ؟ فأجاب : أنا بولندي على أميركي ولكني مع ذلك من أهل هذه القرية

« وقص قصته فقال إن أباه ترك هذه القرية سنة ١٨٨٥ وأخذه الى أميركا طفلا فلم يبلغاها حتى مات أبوه ولكن عائلة بولندية محسنة تبنته وأدخلته في أحد المناجم

« قال أما الآن وقد قاربت الخمسين رأيت أن أزور قريتي وأرى ان كان لي أهل فيها

فوقفت امرأة من الحاضرين وألقت عليه سيلاً من الاسئلة فكان السامعون ينصتون الى الاجوبة بمزيد الشوق والتلهف . وكانت أسارير العجوز تبرق وتتهلل كلما ذكر اسماء وتواريخ تعرفها ثم قالت له بأناة وتلهف « أنا أمك »

فقدته ابن ثلاث ووجدته ابن ٤٧ – وهما يعيشان الآن معاً بأمن وسلام



أقنعة يستعملها المزارعون في أوكرانيا

الأقنعة وتعددت اشكالها وعم لبسها تبعاً لتقدم الصحة العامة وزيادة الاهتمام بالوقاية

ومن ذلك قناع تلبسه ربة البيت أو الخادمة حين تكنس الغرف حتى يقيها من التراب ومن الجراثيم التي كان يحملها الأنف الى الصدر فيسبب امراضاً خطيرة ؟

ومن الاقنعة العملية الحديثة أيضاً قناع يلبسه المستحم في البحر حتى لا يؤثر ماء البحر في لون وجهه ولا يغير بشرته

ومنها قناع يلبسه لاعب « الرجبي » لوقاية وجهه وعينيه

ومنها قناع يلبسه المتبارون في السباحة ليقابلوا به الامواج .

ومنها غير ذلك من الانواع المختلفة النافعة

وربما كان أهم ما استعملت فيه الاقنعة الى يومنا هذا هو الوقاية من الغازات الخانقة والسامة كما كانت الحال في الحرب العظمى وكما هي الحال في جميع المعامل الكيميائية في العالم

وهكذا خرج القناع عن ان يكون مجرد أداة للتسلية والضحك كما هو في الكرنفال وصار وسيلة نافعة من وسائل المدنية الحديثة



قناع يمنع الغبار عن الوجه عند تنظيف المنازل



قناع للسباحة

استعمال القناع بين الجد واللهو

كيف استعملت الاقنعة فى أوجه عملية مفيدة ؟



قناع يستعمل وقت الاستحمام

ليس القناع الذي يلبس في المساخر « الكرنفال » على أشكال عديدة بالشيء الحديث ، بل ان منشأه قديم موغل في القدم ، وكان في الاصل من مراسم الاديان ، ولا يزال الكهنة في الشعوب المتأخرة يلبسون الأقنعة في الحفلات الدينية الكبرى — لا بقصد الاضحاك وبث السرور كما في المساخر — ولكن لأداء العبادة على الوجه الاكمل ولارضاء الأرواح الطيبة وطرد الشياطين .. ولا يعرف الذي اخترع القناع لاول مرة ، وانما ينسبه « هوراس » الى « أشيل » ويزعم ان سبب اختراعه له انه وجد عبث اتجاه الممثلين في اليونان القديمة الى خميرة النبيذ للتنكر « الماكياج » حتى يقوموا بأدوار الابطال التي يمثلونها ، ورأى خيراً من ذلك وأجدى أن يضع الممثلون أقنعة على وجوههم عند تمثيل تلك الادوار .

وكانت الخطوة التالية لذلك ان وضع الممثلون في داخل الاقنعة أربطة من المعدن فكان ذلك مقوياً لاصواتهم عند النطق والالقاء وهكذا صارت الاقنعة ذات فائدة عملية

وقد تطورت الاقنعة بعد ذلك حتى اذا جاءت سنة ١٨٩٣ ظهرت في طريقها العملي الحديث ، وخرجت عن كونها مجرد أداة للهو . ففي تلك السنة أعلنت جمعية الصناعات في فرنسا فتحها باب المسابقة .



قناع لازالة التجاعيد من الوجه

لابتكار نوع من الاقنعة يحمي لابسه من التراب وقد اشترطت الجمعية ما يأتي :

أولاً — أن يقي القناع الفم والانف من استنشاق الغبار

ثانياً — أن يكون القناع يابساً لا ليناً على أن يكون في الوقت نفسه خفيفاً سهل الحمل

ثالثاً — أن يكون رخيصاً نظيفاً سهل الحفظ

رابعاً — ألا يضايق التنفس ولا يبعث الحرارة الى الوجه

وقد دخل كثيرون في هذه المسابقة ، ولكن فاز فيها الدكتور « ديتورب » فقد أخترع قناعاً من الالومنيوم يزن من ١٠٠ الى ١٢٥ جراماً ولا يزيد ثمنه عن عشرة فرنكات . ثم عمدت شركة « السكة الحديدية الشمالية » الى هذا القناع فأدخلت عليه بعض تعديلات حتى صار وزنه ٨٢ جراماً اذا كان من النحاس و ٤٠ جراماً اذا كان من الالومنيوم ، ولا يزيد ثمنه عن عشرة فرنكات . وتقدم اربعة من العمال الشجعان لاجراء التجربة عليهم بهذا القناع الجديد ، وقد ثبت من فحصهم بعد عدة ايام ان القناع منع التراب بتاتاً من الدخول في افواههم وأنوفهم ، وأنه جعلهم يأكلون بشهية وينامون براحة وهدوء

وفي السنوات الأولى من القرن الحاضر ابتكرت أوجه أخرى ينتفع فيها بالانواع



قناع يستعمله لاعبو الرجبي في انجلترا



الى دار الامان : للرسام ج . شريدان نولس

في العصور الماضية حتى القرن الثامن عشر كان كل شخص يتبعه رجال الضبط او تلاحقه الاعداء يصير بنجوة منهم وفي أمان تام اذا لجأ الى كنيسة أو دير أو معبد أو كوخ راهب . فاذا اعتدى عليه احد في هذه الامكنة المقدسة يطرد المعتدي من رحمة الله ويعد خارجاً على الدين . وفي أعلى صورة فارس جريح ينقل في آخر رمق الى أحد تلك الملاجيء حتى ينجو من مطارديه . وقد أمسكت برأسه فتاة ظهرت على وجهها علائم الجزع على الفارس الجريح

الخرافات تتحكم فى حياتى وتملى على مسلكى

بولا نجرى ممثلة السينما المشهورة تتحدث عن اعتقادها فى الخرافات

كتبت بولانجري ممثلة السينما الشهيرة مقالاً في إحدى الصحف الفرنسية نلخصه فيما يلي :

كثيراً ما أسمع الناس يقولون ان بولانجري هوائية الطبع لا تجاريها في هذه الصفة امرأة في العالم . وآخر مرة سمعت فيها هذه الكلمة كانت عند ما حللت العقد الذي عقدته مع شركة سينمائية في فرنسا واضطررت أن أدفع مبلغ أربعمائة ألف فرنك لهذا السبب . وقد قال الناس إذ ذاك ان هذا اكبر دليل على اني أسير منقادة الى الاهواء الغريبة والنزعات المفاجئة . والواقع اني لم أتعود أن أقذف بمالي من النافذة فاذا خرقت ذلك العقد وتحملت تلك الخسارة من أجله فان هذا لم يكن نتيجة مشاحنة بيني وبين المخرجين ولكنه كان نتيجة تفكير طويل ناضج . فقد أدركت اني زججت بنفسي في ميدان لا أخرج منه إلا وقد ضاعت شهرتي أو نقصت ، لأن المناظر السينمائية لدى تلك الشركة كانت دون تمثيلي واذا مثلت في رواية سينمائية غير راقية في أوربا كان ذلك قاضياً على شهرتي في الولايات المتحدة الاميركية

غير أن الناس لا يعلمون ذلك فهم لا يفتأون يرجمون بأني أتبع أهوائي ويضربون الامثال على ذلك ، ويقولون أني دائمة المشاجرة مع المخرجين أو أني أوصي حائك ثيابي أن يحيك لي ثياباً من طراز عجيب ابتكره على أن لا يحيك مثلها لامرأة غيري ، الخ مما يذيعون ويشيعون مما يصح بعضه ولا يرتكز بعضه الآخر على أساس

والحقيقة التي يجدر بي أن أصارح الناس بها هي أني لست هوائية ولكني أتبع الخرافات وأخضع لها خضوعاً أعمى . وقد كان من أسباب نجاحي وشهرتي خرافة آمنت بها وسرت على هداها ، فقد كنت وأنا في السادسة عشرة من عمري طالبة بمعهد الموسيقى في وارسو فبينما كنت سائرة في الطريق يوما عثرت على نضوة جواد يغطيها الوحل ففرحت بها كثيراً لأني كنت أعلم انها فأل السعادة والتقطتها وحملتها الى البيت وما جاء اليوم التالي حتى بعث مسرح كلينز في طلبي فعقد معي أول عقد وخطوت بذلك أول خطوة في سبيل الشهرة . وقد اشتد مع الزمن ايماني بالخرافات دون بحث أو منطق فأنا مثلا أعتقد أن ثمة أيام سعادة وأيام بؤس ولا أجد سبباً للتمييز بين النوعين من الايام ولكني مع هذا أعتقد بهذا التمييز وأشعر به . وكذلك لا أرضى قط أن أشتغل يوم الاثنين من كل اسبوع لأني أعتقد أنه يوم مشؤوم لا يصح للانسان أن يباشر فيه أي شيء والا حل به النكد والشقاء . وقد حاول المخرجون مراراً أن يغيروا اعتقادي هذا وان يغروني بالعمل يوم الاثنين ولكني لم أقبل قط فاعتقدوا ان بي نوعاً من الجنون وصارحني بعضهم بذلك !

واذا عبرت هرة الطريق امامي فهذا عندي نذير بالشقاء لا يكذب ، فامتنع عن التمثيل طوال اليوم ولا أعبأ باحتجاج زملائي من الممثلين والممثلات الذين قد تضيع عليهم أيام بسبب خوفي من شؤم القطط . ولمنع ذلك وجدت أخيراً طريقة مثلى فقد أنشأت بركن من المعمل قفصاً واسعاً تحبس فيه القطط بعد جمعها من هنا وهناك ، وتعطى فيه غذاء كافياً لا تلق بعضه . وهي تائهة تعبر الطرق وتدعو الى التشاؤم . حتى اذا أتيت الى المعمل لا أجد قطة أمامي فأباشر عملي مرتاحة البال مطمئنة ، وقد كان هذا الاحتياط سبباً لراحتي وراحة من أعمل معهم

ولي غير ذلك من الخرافات التي تتحكم في حياتي وتملي عليّ مسلكي ويكفي أن أقول اني « واسطة » روحية من أحسن الوسائط وان لي اتصالا خفياً عن طريق الشعور بما وراء المادة

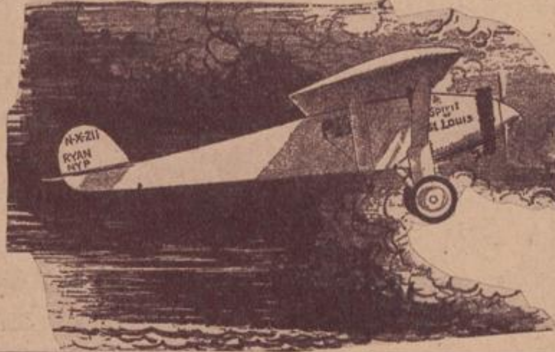
ولست وحدي أخضع للخرافات بل مثلي في ذلك أكثر الفنانين والفنانات ولأذكر مثالا على ذلك أن الشاعر الايطالي دانونزيو يحتفظ دائماً بسوار مصنوع من شعر نسناس وأن الموسيقار المشهور بادرفسكي يعتقد مثلي ان ثمة أيام سعادة وأيام نحس ، وأن شارلي شابلن يؤمن ببركة قبعته المستديرة وسراويله الواسعة وعصاه المنحنية !



بولا نجري في ثوب أبيض كما تبدو في رواية « الاعتراف »

٦٦ طياراً عبروا المحيط الاطلنطي قبل لندبرغ !

لماذا كرّم الطيار لندبرغ واحتفل به اكبر احتفال لقيه طيار ، وعدّ بطلاً من الابطال العظام ؟ لأنه — كما هو المعروف — طار وحده من اميركا الى اوربا في رحلة متواصلة فقطع جو المحيط الاطلنطي والمسافة الشاسعة بين القارتين في يوم وبعض يوم . ولكن هل يدري القارىء ان ٦٦ طياراً سبقوا لندبرغ الى هـذا العمل الجليل ولكنهم نسيتهم الاذهان ولم ينالوا من الشهرة والمجد بعض ما ناله لندبرغ الموهوب ذو الجد السعيد ؟ قد لا يصدق القارىء هذا ، لأنه تأكد في أفهام الناس جميعاً ان لندبرغ أول طيار قام بتلك الرحلة الجريئة ، ولكن الحقيقة هي كما قلنا آنفاً . ونذكر هنا الذين عبروا المحيط الاطلنطي طائرين قبل لندبرغ



في سنة ١٩١٩ قام السر جون الكوك والسير ا . هوتيون براون بأول رحلة جوية متواصلة فوق المحيط من نيوفوندلاند الى ارلندة

وبعد ذلك في نفس السنة طار المنطاد الانجليزي ر ٣٤ وفيه ٣١ راكباً من اسكتلندة الى اميركا ثم عاد طائراً ايضاً

وفي سنة ١٩٢٤ طار المنطاد الالماني ز ر ٣ (واسمه الآن لوس انجليس) من فريدريشهافن بألمانيا الى ليكهرست بنيو جرسي في اميركا وكان يقل ٣٣ راكباً

واذاً لم يكن لندبرغ اول من عبر المحيط الاطلنطي طائراً بل كان ترتيبه في هذا المجال السابع والستين !

أجسامهم لتقوى عقولهم ونتدرمغ نحن بها كالمجانين ؟

■■■

راقبوهم

سأل أحد النواب المحترمين معالي وزير الحقانية عن نظار الاوقاف الخيرية المرصودة على التعليم والمستشفيات لم لا يراقبون وتلزمهم الحكومة بصيانة تلك الاوقاف وصرف إيراداتها في الوجوه المسماة في الوقفيات ، وهذا السؤال يذكرني بوقف يقال له وقف تفتيش الوادي ، وتديره الآن وزارة المعارف ، فهل إيرادات ذلك التفتيش الكبير تصرف في تعليم أولاد الفقراء مجاناً ؟

ياليت الحكومة تجمع الاوقاف المرصودة كلها على التعليم وتجعل لها ادارة خاصة تصون أعيانها وتنفق ريعها في تعليم أولاد الفقراء فان هذا الزمن غير الزمن الذي كان حامل الشهادة الابتدائية فيه معدوداً من العلماء ، وقد صار في الحجاب والسعاة من معه تلك الشهادة ، وسيجيء يوم لا يسمح فيه للانسان أن يشم الهواء الا بالليسانس فعسى أن يكون وراء سؤال النائب المحترم جواب مسوكر

■■■

شيخ يغازل فتاة

دخلت احدى الحدائق أخفف عن نفسي بعض اعبائها بالنظر الى الشجر والماء وجلست على بعض المقاعد وكانت قد سبقتني اليه فتاة حسناء في نحو العشرين ، فعاودتني ذكرى الصبا ، ونسيت ما فات من عشرات السنين ، وقلت ألهو بمداعبتها وكانت قد أخرجت من علبتها سيجارة ، ولم تجد كبريتاً فظهر عليها الارتباك ، فانتهزت الفرصة وأعطيتها علبة كبريت كانت معي ، وشبكت معهـا في الكلام ، فرأيت أدباً كثيراً وظرفاً وفهماً وعلماً ، وطالت الجلسة فاعجبتني ، ولا أدري كيف خيل إليّ أن أكون صديقها ، وتذكرت ان علبة الكبريت التي معي في غلاف ظريف من الفضـة ، فقدمته اليها وقلت اقبلي هذه الهدية ، فأخذتها شاكرة ، وأخرجت من حقيبتها شيئاً صغيراً وقالت اقبل هذه الهدية ، فتناولتها ، ونظرت فيها ، فاذا هي مرآة ، فكأنها صفعتني فقمت ، وكلما نظرت في هذه المرآة خجلت ولعنت كل شيخ يغازل فتاة

■■■

وهكذا

اهديت كبريتاً الى غادة
لكي ترى قلبي وفي القلب نار
فاهـدت الحسناء مرآتها
إليّ كي أعرف اني حما ...

« فضولي »

مذكرات فضولي

كلام

لست هندياً ولا بيت لي في الهند ولا مزرعة ولكني شرقي كالهنود فانا أشعر كما يشعرون، ولا أنس كبلنج الشاعر الانجليزي لقوله: « الشرق شرق والغرب غرب »، فلا بد من النظر الى ذلك الشاطىء الذي جلس عليه المهاتما غندي لنرى ما كتبه الله لتلك البلاد على يدي ذلك الفيلسوف العظيم

ومهما يكن من قوة الحكومة البريطانية وبأسها فان الهنود قاموا من نومهم الطويل ومحال أن يناموا . فان لم يقدروا على تقليم اظفار الاسد البريطاني الآن فانهم فاعلون ذلك عما قريب، بعد سنين معدودة، ان لم يغير البريطانيون ادمغتهم التي يفكرون بها . فيخيل اليهم أن أهل الشرق الذين ابتدعوا المدنية في الدهر الغابر لا يصلحون لها الآن

فمن الذي يقول لبريطانيا العظمى أن اخماد الثورة الهندية الآن ليس معناه أن الهند تنام مرة اخرى، ولكنها تتأهب لوثبة اخرى تقطع بها الاغلال، والحكمة في أن يقطع جون بول هذه الاغلال بيده اليوم لتكون الهند صديقته غدا . والا فان الفيل سيأكل الأسد ؟ ولا يطمعوا في موت غندي فقد صارحهم بان سيخلفه عباس، وكل حريق في الدنيا ينطفي الا حريق القلوب التي بين الجنوب

□□□

عند الماجور لونج

استدعت وزارة المواصلات محمد افندي رشدي الطيار المصري والحقته بمكتب الماجور لونج مستشار الطيران . وهذا جميل لولا انه استدعي قبل أن يتم عمله، فلم لم يتركوه حتى يستكمل ما ذهب لاجله الى اوربا ؟

ليس للمصريين طيارات في مصر، وليس من المعقول أن تكون الوظيفة التي اسندت الى هذا الشاب من الوظائف التي تجعل له صلة عملية بالطيارات، فالحاجة اليه لم تكن موجبة لهذا الاسراع باستدعائه

نعم انه تعلم الطيران وطار في اوربا ويسرنا أن نراه طائراً هنا، ولكن – فين هي الطيارات المصرية ياحسرة – ولماذا يحرم من اطالة المران في بلاد الطيارات التي ليس فيها ماجور لونج ولا ماجور اسكندراني ؟

□□□

أولادهم وأولادنا

في أخبار برلين أن الليوتنان كولونيل فون هندنبرج نجل المارشال هندنبرج رئيس الجمهورية سقط عن جواده فلزم فراشه منقطعاً عن عمله وهو ياور لابيه رئيس جمهورية المانيا، وليس سقوطه عن جواده بشيء، فان هناك أطباء كالعفاريت ولكن الشيء كونه ياوراً لابيه، وأظن اننا نلمح من وراء ذلك أن كبراءنا « ما لهمش حق في تدليع أولادهم » لأن سعادة الباشا أو سعادة البك ليس أرأف بابنه من المارشال هندنبرج

أحلف لكم بهذه النعمة أن الباشا من بشواتنا لو كان ضابطاً عظيماً يستنكف أن يكون ابنه ياوراً له، أو يستنكف ابنه ذلك لاننا نموت في الأبهة الفارغة، ولله درها حين تقول الهانم لسعادة الباشا عن ابنها « بقى تجريه وراك ؟ ليه ؟ بعد الشر، هو خدام ؟ » وينشأ الفتى « دلوعة » بفضل هذه الاوهام، ياناس حرام

□□□

اسمعوا

أرادت الحكومة الالمانية زيادة الضريبة على البيرة، واذا شئت الفلحسة فقل « الجعة » فانزعج الجمهور في بافاريا انزعاجا شديداً واحتج الحزب الشعبي البافاري على هذه الزيادة لان البيرة هناك من عناصر التغذية، والحق أني أنا هنا في مصر وكثيرون غيري انزعجنا أيضاً . لان دفع الضريبة يتبعه رفع السعر، فتكون العاقبة أننا لا نشرب البيرة في هذا الصيف

والظاهر من احتجاج الحزب الشعبي البافاري ان القوم هناك يتخذون البيرة شراباً مغذياً مع الطعام، ولا يشربونها للسكر « زي هنا » فهل نحن أعرف منهم بان البيرة خمر، أو العيب كل العيب في أننا لا نفهم الحكمة في شرب البيرة، ويقوون بها

ما أعدت حقائبها ورحلت الى بلغراد . . .

كان بيت هذه الصديقة ملتقى بعض رجال السلك السياسي والمبرزين في أمة الصرب ، فظهرت الفتاة بينهم كالنجمة الساطعة المتألقة فسارعوا الى كسب رضاها والتلطف اليها وهم يفخرون بصحبتها ويعتزون بجمالها

تقدم الى طلب يدها غير واحد من رجالات الصرب فكانت تتلطف في رفض طلبهم ، مصرة على أن تصبر حتى تتاح لها فرصة لمقابلة أحد أصحاب التيجان أو أولياء العهد .. ولم يطل صبرها وانتظارها . . .

صاحبة الجلالة ناتالي

وتعرف اليها صاحب السمو الملكي « ميلان » ولي عهد الصرب فافتتن بسحر لحظيها وفتنة جمالها ، فسعى وتودد اليها ، وكان في العشرين من عمره جميل المظهر جذاب الحديث ، فأحبته كما أحبها حباً مبرحاً .. وانقضت الايام تجري سراعاً والحب ينمو بينهما ويزدهر حتى لم يعد يستطيع الامير كبح جماح عواطفه الملتهبة ، وهي حريصة في كل ذلك على كرامتها وشرفها وتدللها قصد إيقاعه في شراكها ، فكان ما أرادت وتحققت به تلك النبؤة . . .

طلب الامير يدها ، فأرسلت الى والدها فرحة فخورة فحوى الخبر ، فأرسل اليها ، يمنعها عن القبول ما دامت النبوءة أوشكت ان تتم ، فأرسلت تلح عليه بالقبول لأن هذه الفرصة السعيدة اذا افلتت من يدها .. فلن تعوض . فأرسل يحذرها مرة أخرى ذاكراً لها بقية النبوءة ، وانها بزواجها من ولي عهد الصرب ، سوف تعرض مستقبلها للتعاسة والشقاء .. ولكنها أصرت في النهاية ، وليس لها يد في هذا الاصرار ما دام حظها قد كتب منذ رأت العجوز يدها وتنبأت لها بمستقبلها وما تضمر الايام . .

وانتهت المقدمات أخيراً ، وجرت الرسميات والتقاليد مجراها حتى اذا ما انتهت . زفت الغادة الفاتنة الساحرة ناتالي الى ولي عهد الصرب في سنة ١٨٧٥ وكانت في السادسة عشرة وهو يكبرها بخمس سنوات ..

مات والده بعد سنة من زواجه ، فرقي العرش وأصبح صاحب الجلالة « ميلان » وتحلت رأس هذه الفتاة الصغيرة بتاج العرش . . وهكذا تم النصف الاول من النبوءة . !

القلعة المسحورة

كان الملك ميلان في الحادية والعشرين من عمره ، نزقاً مغروراً تثور في نفسه ثورات الشباب ، فسرعان ما بدأت تضعف وتخمد جذوة حبه لزوجته الملكة ، وذهب يتطلب المتعة عند غيرها دون أن يتعفف أو يراعي مركزه وكرامته . .

وبدأت ناتالي تجرع كؤوس الألم مترعات ، حتى منّ الله عليها بولي العهد الامير اسكندر ، فظنت ان هذا الطفل الجميل سيكون باعثاً على انقاذ والده واعادته الى حظيرة الزوجية المقدسة الطاهرة ، ولكن كان أملها ضائعاً . .

في ناحية بعيدة متطرفة من المدينة قلعة أو حصن قديم مهجور ، انتشر حوله الكلأ وارتفعت الاشواك والنباتات الطفيلية . وأهمل أمر العناية به ، حتى أصبح مظهره مروعاً مخيفاً . .

شاءت الملكة ان تذهب لزيارته ومشاهدته ، فصارحها من حولها من رجال البلاط ، ان هذا المكان المهجور لا يستطيع الانسان طروقه أو تخطيه ، لان روح الامير « ميخائيل » الذي اغتيل فيه سنة ١٨٦٣ تظهر وتجوب انحاءه في كل يوم ، فتلقي الذعر في نفوس الناس وقد تمسهم بالأذى في بعض الاحيان . .

لم تقنعها هذه الكلمات والاعتقادات الفاسدة ، فذهبت تعرض الامر على زوجها الملك نفسه ، فأكد لها ما ذكره الناس وحذرها من زيارته بحال من الاحوال . .

سر القلعة

أدركت أن في الأمر سراً لايريدون كشفه لها ، فصممت على أن تكتشف الأمر بنفسها يوم تحين الفرصة الملائمة ..

وتصادف بعد أيام أن أعلنها الملك برغبته في الرحيل عدة أيام الى احدى البلاد البعيدة في عمل رسمي ، وبعد أن غادر القصر وخلا لها الجو ، رأت أن تذهب لاكتشاف سر هذا المكان ، ودفعها الفضول الى التعجيل لترى ما يكون من أمر تلك الروح الغريبة

أعدت لها العربة المقفلة حسب أمرها واستصحبت معها كبيرة وصيفاتها دون أن تعلنها بنيتها ، وذهبت العربة تقطع الطريق مسرعة الى الحصن المسحور

وهناك التقت بزوجها الملك بين أحضان عشيقته مدام « كريستيخ » ... !

وكان هذا سر القلعة المسحورة . . ! !

هناك ، وعلى مرأى من الحوذي والوصيفة نشبت بينهما المعركة ، وأي شيء ألذع لفؤاد المرأة من رؤية زوجها بين أحضان امرأة أخرى ، تكبرها سناً وتقل عنها جمالا .. !؟

وعادت العربة تقلها مع وصيفتها ، وقد ثارت نفسها ثورة البركان المنفجر ، فلما وصلت القصر ، جمعت أمتعتها وحقائبها ، ولم تر بداً من هجر مملكتها ، فهي لن تقبل أن توطأ كرامتها بهذه الجرأة الوقحة ..

ولكنها تحت الحاح رجال البلاط ، عادت فعدلت عن عزمها من أجل ابنها وكرامة الامة والعرش ، فأذعنت لهم حزينة مرغمة . كانت هذه المرأة « مدام كريستيخ » معبودة الملك رغم دمامتها وتقدم سنها ، يقصد اليها في كل يوم ويمضي بجانبها ساعات الليل وبعض ساعات النهار ، حتى أهمل شؤون أمته وافتضح أمره بين رعيته ، وهو عابث مستهتر الى ابعد حد

انفجار القنبلة

يقدر بعض أفراد الشعب للملك المفرط بكرامته كان حبهم للملكة الكريمة النبيلة ، يحيونها ويهتفون لها ويسارعون الى الالتفاف حولها كلما ظهرت في الشرفة أو

(البقية على صفحة ٤٥)

ناتالى

تدفع ثمن التاج حياتها وسعادتها

صحائف التاريخ مليئة بالعظات والعبر، ولعل أهم هذه العظات القاسية ما كان ماساً بحياة الملوك والشخصيات البارزة في الحياة، لهذا أتابع نشر هذه الصحائف منذ أشهر رغم الصعوبات الجمة التي أجدها في دراستها وتلخيصها وجمعها، أطرحها أمام الجمهور المصري لا لمجرد المطالعة والتسلية وانما أريد ان اجعل منها عظات بالغة لها اثرها في النفوس، وفيها العبرة الصامتة..

وصحيفة اليوم هي اقرب ما تكون الى القصص الخيالية منها الى الحقائق التاريخية، ولكن التاريخ قاس لا يعير الشخصيات البارزة - مهما سمت الى أوج المجد وعظمة العرش - أدنى قيمة او اقل اهمية، فهو يسجل الحوادث كما هي ليجد فيها ابناء الاجيال القادمة عظة وذكرى، ومتى كان للتاريخ قلب او عاطفة..؟

قصة قديمة

خرجت ذات يوم فتاة روسية فاتنة الحسن والجمال للنزهة في احدى الغابات، فالتقت في طريقها بامرأة عجوز شمطاء هدمها الدهر وأحنت ظهرها الايام

استوقف جمال الفتاة نظر العجوز، فرفعت رأسها اليها تحييها وتبسم لها، فوقفت الفتاة تلاطفها وتشجعها على تحمل قسوة الحياة وتصاريف القدر، فرأت العجوز أن تكافئ الفتاة على حسن تلطفها فأمسكت بيدها تقرأ فيها أساطير مستقبل هذه الغادة الهيفاء الفاتنة، قالت الساحرة: «لك الله يا فتاتي الجميلة، ما أسعد حظك، وما ابسم المستقبل لك..!»

دهشت الفتاة وقالت ترد على هذه العجوز: «لعلك يا أماه ترين غريباً في مستقبلي..؟» قالت: «أجل يا ابنتي ان هذا الرأس الجميل سيحمل على مفرقه تاجاً براقاً لامعاً...»

فقالت الفتاة وجلة: «لا افهمك افصحي القول يا اماه، اي تاج تقصدين؟»

فأجابت العجوز: «أوه يا ابنتي هو تاج الملك، تاج العرش... لست أدري لأية مملكة، ولكنك ستصبحين ملكة عظيمة عما قريب..!»

ثم وجمت المرأة وجوماً صامتاً، وظلت ممسكة بيد الفتاة وهي تضطرب وترتعش.. فقطعت الفتاة حبل الصمت صارخة: «وما داعي اضطرابك هذا يا أماه... ألعلك ترين في هذه النبوءة ما يحزن....»

فقالت المرأة: أجل يا فتاتي الجميلة.. فدورة الفلك سريعة التنقل والدهر سريع التقلب والغدر..!»

فقالت الفتاة: «افصحي بالله فأنا لا أفهمك... قولي كل شيء دون خوف ولا تردد ما دمت قد فتحت الباب وتنبأت لي بهذا المستقبل السعيد الزاهر..

فقالت العجوز في رفق: «يا فتاتي أتمم لك نبوءتي مرغمة، فأنت ترين كيف تفيض عينيَّ بالدموع من أجلك..

«ستصبحين ملكة متوجة... هذا صحيح، ولكن... ولكنك لن تكوني سعيدة، ستتبدل سعادتك بؤساً وستصبح حياتك سلسلة متصلة الحلقات من الآلام والاحزان حتى نهايتها.. ويد القدر فوق مشيئة الانسان..»

النبوءة

جرت «ناتالي» وكانت يومها في الخامسة عشرة من حياتها الى والدها الضابط «كشكو» تمد اليه يدها الناعمة البضة الصغيرة، وهي تنقل اليه فرحة نبوءة تلك الدرديس الجحمرش، فابتسم الوالد ابتسامة صغيرة وقال وهو يضمها الى صدره،: «يا صغيرتي الفاتنة: «أعني لك النصف الاول من النبوءة وأستعيذ بالله من نصفها الاخير.. فاذا سألتيني رأيي أجبتك بلا تردد، انني أتمنى لك حياة هادئة لا تاج فيها ولا عرش، على ان تكون سعادتك محققة مكفولة... فلا كان التاج الذي يجر وراءه المصائب والآلام» فضحكت الفتاة وهي تلهو وتلعب وتقول: «يا أبتاه ان المرأة ذكرت ان يد القدر فوق مشيئة الانسان..!»

نحو النبوءة

كان لناتالي صديقة وفية تزاملتا وتصاحبتا منذ أيام الدراسة، وتزوجت هذه الصديقة من أحد الروسيين الموظفين في السلك السياسي وكان يؤدي مهمته في بلغراد عاصمة الصرب، أرسلت هذه الصديقة تدعو اليها ناتالي لتستضيفها في بيتها أياماً، فرحبت الفتاة بهذه الدعوة واستأذنت والدها وسرعان



مجموعة الخطابات

شغف كثيرون بعمل مجاميع من الطوابع أو من أنواع النقود أو النباتات الخ ولكن الاستاذ فلهلم كيزل الموسيقار المشهور في فينا عنده مجموعة من نوع آخر لا يملك أحد مثلها فان مجموعته تتألف من ٥٣٠٠٠ خطاب وهي الخطابات التي تسلمها طول حياته الطويلة ومن ضمنها خطابات من مشاهير الموسيقاريين في العالم وقد عني بحفظها وترتيبها . ويرى في أعلى وهو أمام جزء من مجموعته الفريدة

ميل في ارلندا واسكتلندة والنرويج والسويد والدانمارك وانجلترا . وسيزور في أثناء رحلته أوربا وزيلندا الجديدة واستراليا والولايات المتحدة وهو يحمل معه قارورة ماء وكيساً به حوائجه ودفتراً يسجل به الامضاءات في البلاد التي يمر بها . وسيستمر في رحلته حتى سنة ١٩٣٥ اذ يكون قد طاف نواحي العالم كله . وعندئذ تمنح له جائزة مالية من بعض الهيئات

عقلية الاطفال ومتى تظهر

أجرى الدكتور بول فورفي الاستاذ بالجامعة الكاثوليكية بأميركا تجارب في ٦٢ طفلا يتراوح عمرهم بين الخمس عشرة دقيقة وبين الخمسة عشر يوماً ليعرف متى يبدأ عمل العقل عند الاطفال . وقد ثبت له ان الطفل يبدأ عقله في الظهور حين تشرع عيناه تتبعان الأشياء المتحركة وحين يحاول أن يمسك الاشياء التي توضع بالقرب منه وحين ينتبه الى صوت جرس أو غيره

كنيسة سابحة

في ألمانيا كنيسة سابحة لعلها الوحيدة من نوعها في العالم وهي تشبه الكنائس العادية من جميع الوجوه لولا انها في سفينة تقطع الانهار وتحل بها في بلد بعد آخر . ويوجد بها ناقوس مركب في برج مثل أية كنيسة أخرى

ماذا في الهواء الذي نستنشق

كتب الدكتور همفري الاختصاصي الموظف في مصلحة الجو بالولايات المتحدة فقال ان كل نفس يستنشقه الانسان من الهواء يحتوي على مليون ذرة من الغبار والجراثيم مهما كان الجو نقياً وكل ريح تهب من الصحراء تحمل بين طياتها أطناناً من الغبار تتبدد فوق مئات الاميال . والهواء الذي نستنشقه يشمل فتات النباتات ودخان المطابخ والمعامل والغابات المحترقة . بل ان هواء المحيط أيضاً غير نقي اذ يحتوي على مقادير كبيرة من الملح وكذلك البرق ينشر الاحماض في الجو والبراكين تنفث تراب الصخور والشهب المحترقة تنشر رمادها غير ان الطبيعة تمد الانسان والحيوان بما يقاوم ذلك من الانابيب الشعبية التي تنظف الهواء قبل دخوله في الرئتين

صنع الورق من الاعشاب

أثبت الباحث الفرنسي المسيو جوتييه ان الورق يمكن صنعه من الاعشاب التي تنبت من تلقاء نفسها في الاحراش كما يصنع من الياف الشجر والخرق البالية وغيرها . وهذا الاكتشاف له شأن كبير لان مقادير الورق التي تستهلكها المطابع وسواها في الزمن الحاضر هي مقادير هائلة يخشى معها ان تحصل أزمة في الورق في المستقبل القريب أو البعيد لمواصلة قطع الاشجار . ولكن اذا نجح اكتشاف المسيو جوتييه حقاً ونجحت التجارب الاخرى التي تعمل لصنع الورق من أشياء أخرى غير الشجر فانه يزول ذلك الخطر ولا تنفد مصادر الورق

الشيوخ المشهورون وكيف حفظوا قواهم

نشرت صحيفة تصدر في مدريد بيانين عن طريقة المعيشة التي يتبعها الشيوخ المشهورون في العصر الحاضر حتى وصلوا الى سن متقدمة دون ان تضعف قواهم الجسدية والعقلية . ويستخلص من تلك البيانات ما يأتي :

الملك جوستاف ملك السويد بلغ من العمر سبعين عاماً وهو أكبر ملوك أوربا سناً في الوقت الحاضر وهو شغوف بأنواع من الالعاب الرياضية وخصوصاً التنس وكثيراً ما يشترك في مبارياته على ساحل الازور تحت اسم مستعار

المخترع أديسون لا يهمه متى يبدأ عمله ومتى ينتهي منه ولا ينام الا ساعتين أو ثلاثاً في اليوم ولكن صحته جيدة جداً

جون روكفلر ملك الزيت المعروف قربت سنه من التسعين وينسب احتفاظه بقوته مع هذه السن الى يقظته مبكراً في الصباح والى دوام العمل والهواء النقي وشرب اللبن

فون هندنبورج رئيس الجمهورية الالمانية يصحو من نومه مبكراً في الساعة السادسة صباحاً عادة وفي شهر أغسطس من كل سنة يسافر الى وادي ايزار وهناك يرتاض مدة خالياً من كل عمل فيجدد قوته

برنارد شو الكاتب الاشهر امتنع منذ سنوات عن أكل اللحم فهو لا يأكل الا الخضراوات والفواكه



مقالات في كلمات

* ان القناعة تضع على رأس صاحبها تاجاً أنكره عليه الحظ

* دع الحاكم يحرسه الجنود ويقف على يديه المستشارون ويغلق على نفسه الحصون فانه مع هذا كله لا يجد الطمأنينة اذا كانت أفكاره تقلقه

* ان عظمة بعض الناس موضعية فهم عظماء بالمقارنة مع الضئيلين الذين معهم

* ليس من الطبيعة أن تخفي شيئاً عن أصدقائك المخلصين بل ان الذي يفتح قلبه لانسان لا يمكن أن يغلق له فمه

* لو أننا كنا خالين من العيوب لما سرّنا ان نرى عيوب الناس

* من السهل على الانسان ان يخدع نفسه كما يخدع غيره

* الرجل المدين بالقليل يستطيع ان يسده في قليل من الوقت . أما المدين بالكثير فانه ييأس من سداده حتى لا ينظر في حسابه قط . . .

جيوش الفيران تحتل جزيرة

هاجم عدد عظيم من الفيران جزيرة فلور الواقعة بالقرب من جاوة تحت قيادة فأرة منها مدربة . ولما رأى أهالي تلك الجزيرة جيوش الفيران هاجمة غازية ولوا أمامها فراراً ولجأوا الى الغابات فدخلت الفيران الجزيرة فاتحة دون ان تجد أية مقاومة . . وما لبثت ان التهمت كل ما وجدت في المزارع والمتاجر والبيوت ولما عاد الأهالي الى بيوتهم لم يجدوا شيئاً يقتاتون به فصاروا يأكلون العنب والفواكه ولكن مات منهم عدد كبير لعدم اعتيادهم هذا الغذاء ولاضطرارهم الى شرب مياه غير نقية

تسجيل المحادثات التلفونية

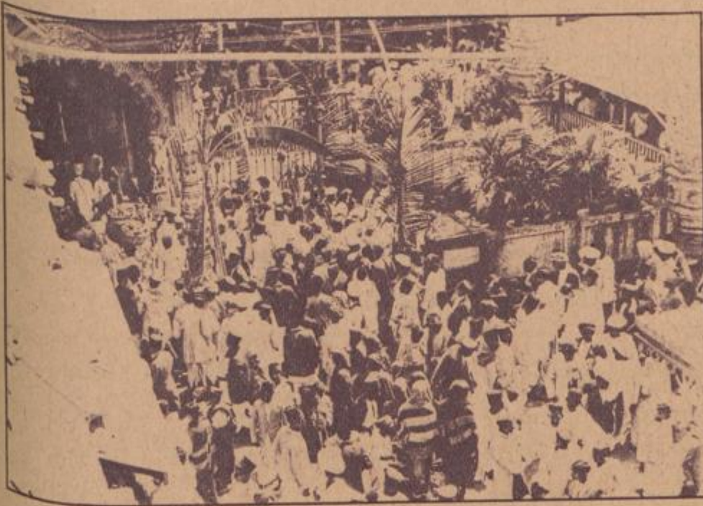
اخترع رجل ألماني يدعى اوتو ستيله طريقة لتسجيل الاصوات على أشرطة من الرصاص الملون . ولا يزيد أحد هذه الاشرطة في الحجم عن شريط قوس « الكمنجة » . وقد تقدمت شركة انجليزية الى هذا المخترع للاستفادة من اختراعه في عمل أول كتاب ناطق وهي تنوي أن تجعل من الانجيل شريطاً واحداً طوله ١٢٥٤ متراً

ولكن وجه الاستعمال الأعم لهذا الاختراع هو تسجيل المحادثات التلفونية حتى اذا غاب واحد عن بيته أو مكتبه وتحدث أحد بالتلفون في غيابه وجد عند عودته شريطاً بالرسالة التلفونية التي أريد ابلاغها اليه

ومن مزايا هذا الاختراع ان الشريط الذي يسجل الصوت يبقى مدة طويلة ولا يفسد

رحلة حول العالم في ثماني سنوات

قدر الكاتب الفرنسي جول فرن ثمانين يوماً للقيام برحلة حول العالم ثم استطاع البعض فعلا ان يقوم بهذه الرحلة بواسطة السفن والطيارات في أقل من ثلاثين يوماً . ولكن رجلا من أهالي نيوفوندلاند واسمه اندرو ماك هوايت شرع في القيام برحلة حول العالم ولم يقدر الزمن اللازم لها بأقل من ثماني سنوات ! وقد بدأ رحلته يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٧ من بلدة سانت جونز في نيوفوندلاند ومنذ ذلك الوقت قطع ٨٨٠٠



الاله سيفا

احتفل في أرجاء الهند كلها بعيد الاله سيفا وهو اله الخلق والاملاك ويعتبر من أكبر الآلهة عند الهنود . وفي أعلى صورة آلاف من الهنود داخلين معبد الاله شيفا في بومباي يوم الاحتفال بعيده

أحاديث عن الجنس اللطيف

كريمة ملك اسبانيا

في اسبانيا نهضة نسوية كما في سائر الامم المتمدنة في الغرب والشرق . وهي في سيرها تخطو خطوات جدية نحو الاعمال المنتجة التي تعود على ابناء جنسها بالمنفعة العامة ، وتنهض بالمجتمع الى المستوى اللائق به في العصر الحاضر . لذلك ليس غريباً اذا رأينا بنات اسبانيا من جميع الطبقات يسعين في تثقيف أنفسهن وتهذيبها بالعلوم والفنون النافعة ، ويحرصن على أن يكون هذا التثقيف في دائرة مواهبهن الطبيعية التي من أجل مظاهرها الرعاية والعطف والاحسان

وآخر مثل على ذلك صاحبة السمو الاميرة بياتريس كريمة جلالة ملك اسبانيا ، فانها بعد أن أتمت دروسها الثانوية اختارت من العلوم العالية علم الطب ، لما له من الاهمية في الحياة العائلية ولا سيما فيما يتعلق بالامومة ورعاية الاطفال ، وهي الوظيفة التي هي أحوج ما تكون الى الخبرة بوسائل الصحة وفن تربية الاجسام . فعسى أن تقتدي بهذه الاميرة فتياتنا الشرقيات

المرأة والزينة

التزين بالحلي والجواهر وسائر أدوات الزينة والتجميل يكاد يكون من لوازم الجنس اللطيف التي لم ينفك عن مزاولتها في جميع الامم والاجيال ، لأن سعادة المرأة في اعجاب غيرها بها . وهذه عاطفة طبيعية عندها لا يمكن محوها بحال من الاحوال . فاذا رأينا سيدة متجملة فليس ذلك مما يدعونا الى اللوم أو التحقير الا اذا تجاوز هذا التجمل حد الاعتدال بحيث يلفت النظر الى وضيع الأمور . ولكن اذا كان للمرأة أن تتجمل بمختلف وسائل الزينة ، وأن تتحلى بانواع الحلي والجواهر ، فينبغي أن تتخير لها اوقاتها الملائمة حتى لا يمنعها التجمل عن القيام بالواجبات ، فاذا كانت طبيبة أو معلمة أو طالبة فيجب أن تظهر في اوقات عملها بالمظهر اللائق به ، فتخلع عنها الخواتم والعقود وسائر ما يشغلها عن مهمتها . ويسوءنا أن نقول اننا لا حظنا في احدى مدارس البنات الاميرية أن بعض الطالبات لا يزلن يترددن على مدارسهن بالحلي والجواهر في صورة لا تلائم الاحتشام . وقد اتيح لكاتب هذه السطور أن يدرس في مدرسة اميرية للبنات ، فلاحظ انه كان من بين ادوات التلميذات التي كن يحضرنها الى المدرسة مشط ومرآة صغيرة يضعنها في درج المكتب للنظر فيها من حين الى حين . فلعل وزارة المعارف تعنى بتحريم التزين على التلميذات ولا سيما في مدارسها الثانوية والخصوصية كما فعلت انجلترا في الايام الاخيرة

في سبيل النفع العام

تألفت في « حيفا » جمعية نسوية من عهد قريب قامت باعمال طبية في مساعدة المنكوبين ، وعزمت أخيراً على أن تفتح في هذا الشهر مشغلاً نسوياً لخياطة القمصان والبيجامات وغيرها . ومثل هذه الجمعية جديرة بالثناء لما تقوم به من الخدمات نحو الانسانية والمصلحة العامة التي تستفيد منها الامة باسرها . فعسى أن تحذو حذوها الجمعيات النسوية الاخرى التي انشئت في الشرق لخدمة المرأة والمطالبة بحقوقها ، فان اقتصارها على هذه المهمة دون غيرها من شأنه أن يسير بها سيراً بطيئاً ، أما اذا قرن بالاعمال الانسانية والبر بالضعفاء والمساكين فان هذه الجمعيات تجد تشجيعاً من جميع الطبقات فتسهل على القائمات بها الدعاية للنهضة النسوية وانصاف المرأة في مطالبها

تعليم الفتاة

انتهت اللجنة الفنية بوزارة المعارف من إعداد مشروع التعليم الابتدائي بالمدارس المصرية . وقد رأت ان يتبع المشرفون على تعليم الناشئة طريقة المساواة بين البنين والبنات من التعليم الابتدائي ما عدا بعض الفروق في حصص الاشغال اليدوية الخاصة بكل منهما . أما سائر المواد النسوية فترى اللجنة أن تختص العناية بها في التعليم الثانوي حيث تكون التلميذة قد وصلت الى درجة تؤهلها الى دراسة هذه المواد دراسة مجدية

ونحن نؤيد اللجنة فيما ذهبت اليه من طلب المساواة بين البنين والبنات في التعليم الابتدائي ، واقتراحها أن تكون العناية بالمواد النسوية مختصة بالتعليم الثانوي ، غير أننا نخالفها في أمر واحد ، وهو ان هذا المشروع يقتضي عدم التمهيد فيما يختص بالمواد النسوية التي رأت اللجنة أن تتلقاها الفتاة في دورها الثانوي . لأنها في هذه الحالة تنتقل كما ينتقل الفتى من التعليم الابتدائي الى التعليم الثانوي طفرة واحدة بمعنى أنها تتحول من فتى الى فتاة دون تمهيد ولا تدريج لهذه المهمة التي اختصت بها المرأة كربة منزل . على أن نفسية الفتى ونفسية الفتاة مختلفتان في النظر الى المستقبل اختلافاً بيناً ، فمن المهم إذن ألا نغفل أمر هذا الاختلاف وأن نعطيه حقه من العناية



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الفتيات اليابانيات والالعاب الرياضية

أدرك اليابانيون فوائد الالعاب الرياضية كما أدركها الغربيون من قبل ولذلك أقبلوا عليها اقبالا كبيراً . وقد أخذت هذه الصورة لبعض الفتيات اليابانيات وهن يتمرن على القفز الى الماء مع أن الصيف لم يحن بعد



تمشي من مرسيليا الى باريس

الى اليمين : قامت الآنسة جلبرت فاثرون الممثلة بقاعة الموسيقى (ميوزيك هول) المسماة بالدافيس برحلة من مرسيليا الى باريس مشياً على القدمين . وقد استغرقت ثلاثة أيام وهذه صورتها عند وصولها الى باريس وأحد رجال الشرطة يوقع كراسة الامضاءات التي تحملها



. . . فاذا أهريقت الصلصة على ملاءة المائدة فلا تظني أيتها الزوجة ان ذلك لم يحدث قبلا . . .

« ولكن اذا فتحا حساب توفير في أحد البنوك حالما ينقضي شهر العسل دلّ ذلك على انهما يدركان ان تشغيل المال هو السبيل الوحيد الى التقدم والسير الى الامام

«ولا شيء يحزنني مثل رؤيتي زوجين يبسم لهما الزمان قد أضاعا كل فرصة أمامهما لانهما لا يعرفان كيف يتداولان المال . وفي كثير من الحوادث التي وقعت تحت مشاهدتي كان الذنب على الزوجة »

لا تحسبن يا زوجات ويا عرائس انه يجب عليكن أن تقلدن جاراتكن لتكن سعيدات . فانكن تستطعن أن تفخرن ببيوتكن ولو لم تفرش السجادات العجمية فيها وتعلق الصور الغالية على جدرانها وتملأ الدواليب بالصيني الفاخر . فان كانت الزوجة لا تستطيع تسريح شعرها ولبس ثوب نظيف قبل طعام الصباح فلتلزم سريرها فان زوجها لا يعنى بذلك ولو اضطر إلى إعداد طعامه بيده

وان الزوجة التى تطلق لنفسها العنان - طبيعياً ومعنويا لانها تزوجت - هي في الحقيقة ضعيفة واطلاقها لنفسها العنان اعتراف بضعفها ، فان كانت لا تثق بشرف البيت وكونه لائقاً بها فقد كان خيراً لها أن تبقى في عملها تحصل فيه أجراً معلوماً وان تحجم عن الزواج

ومن النساء من يتن بعد الزواج عديمات النظافة والترتيب وقد كن قبله قدوة في التأنق في اللباس وسائر الاشياء . ولكونهن صرن زوجات بعدما كن كاتبات على الآلة الكاتبة يحسبن أن كل قديم وعتيق يصلح لهنّ

لا تصدقن ذلك . فانتن اللواتي قلوبكن من ذهب وتردن أن يكون زواجكن ناجحاً فيجب عليكن أن تحافظن على انفسكن وتبقين جذابات كما كنتن في الماضي

وهناك شيء يقال له الظرف والبشر فاذا استطاعت الزوجة أن تضحك بدلاً من أن تجن اذا احترق الخبز وهو يحمص على النار أوسقط شيء من رماد السجاير على المائدة وكانت قد نظفتها قبل ذلك بساعة فقد استطاعت بظرفها وبشرها أن يكون في يدها مفتاح سر من اسرار الزواج السعيد

فواهاً للرجل الذي حظي بزوجة تستطيع أن ترى الوجه المضحك من كل شيء . وواهاً للمرأة التي يكون هذا حالها. فان كثيراً من الناس يفقدون جانباً كبيراً من لذة الحياة لانهم ينظرون الى كل شيء نظراً جدياً .

فاذا أهريقت « الصلصة » على ملاءة المائدة فلا تظني أيتها الزوجة ان ذلك لم يحدث قبلاً وانه لن يحدث فما بعد

ولا ريب ان كل عروس بنت بضعة أيام أو بضعة أسابيع تعتقد أنها أسعد نساء العالم وأن زوجها أمير بين الرجال، ولكن بعد أن يزول عن فجر الحياة الزوجية لونه الوردي وتعلو شمسها الى الضحى فترى كل شيء واضحاً جلياً لا تحسبي أن سفرك سيكون على الدوام في بحر هادىء وأنه غير معرض للأنواء والعواصف العاتية

تقلبات التاريخ

أوصت حكومة اليونان مضرب العملة في لندن بصنع ٤٥ مليون قطعة من النقود اليونانية لهذه السنة . ولهذه المناسبة ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان أول عملة انجليزية في التاريخ ضربت في اليونان وكانت تسمى ستيترز Staters وقد بدأ استعمالها قبل غزو الرومان لانجلترا

انما تقع تبعة فشل الزواج على عاتق المرأة

بقلم بيرس هايدن البحاثة السيكولوجى فى عقلية المرأة

علمتني التجارب ان معظم التبعة في نجاح الزواج أو فشله واقع على عاتق الزوجة

فان اول ما يطلب من الزوجة الحقيقية: أن تكون مدبرة لمنزلها وهذا هو معنى الزوجية والامومة كما يجب أن تكونا

وان تسعة وتسعين في كل مائة من الرجال يتزوجون ليكون لهم بيت ، لانهم يدركون ان البيت الصحيح بلذائذه الساذجة هو كل ما ينالهم من هذا العمر. واذا تزوج الرجل كف عن المجازفات المالية لان واجباته نحو عائلته هي أول الاعتبارات عنده .

ولكن الرجل المتوسط ينبذ ظهرياً كل فرص الربح الكبرى اذا استطاع أن يجد بيتاً يكون أقرب ما يكون من حلمه وأمنيته

وقد وجدت في مئات الحوادث التي درستها ان الزوجة تبني البيت . والرجال لن يثبوا من فوق السور الى خارجه اذا كان ما في داخله جاذباً لهم . ولن يقصدوا الى المطاعم الفاخرة ليأكلوا فيها ويحدثوا البنات الجميلات اللواتي يخدمن على المائدة اذا كانت الزوجة تقضي ساعة أو ساعتين كل يوم في اعداد طعام أنيق يرضي معدهم وبالتالي قلوبهم بدلا من أن تركض لاهية من مرقص الى سينما

ان الزوجة التي تقف نفسها على مهمة تدبير منزلها تنتصر أعظم انتصار في ميدان العيشة الزوجية وسعادة الحياة العائلية

والامر الثاني اللازم للزوجة التي تريد أن يكون زواجها ناجحاً : أن تكون حائزة لمقدار كثير من الذوق السليم فانه خير زمام يقتدن به أزواجهن ويكبحن جماحهم

والرجل اذا قيس بالمقياس السيكولوجي لا يزال صبياً ولو بلغ الخامسة والسبعين من سنه. فقد تعرض في كل آونة حالات يكون فيها التسامح والكياسة لازمين كل اللزوم ويجب على الزوجة أن تمهد السبيل اليهما وتبديهما كلما دعت الضرورة اليهما . وقد لا يكون في ذلك انصاف لها ولكن لا مناص لها منه ولا فائدة من تجاهل هذه الحقيقة

وأنا أعلم أن كثيرين يخالفونني في ذلك ولكن هذا هو السبب الاساسي الذي يحملني على القول بأن الزوجة هي المسئولة عن نجاح الزواج أو فشله

والذوق السليم تعبير شامل عام تندرج تحته المسائل المالية مثلاً . فمن الوجهة النظرية يجب أن تكون المحبة بين الزوجين فوق كل اعتبار مادي كالنقود . ولكن النظر والعمل لا يجتمعان في أول الشهر عندما تعرض الزوجة على الرجل كشوف المصاريف لمراجعتها

واذا عرف الزوجان أن المكان الوحيد الذي يعيشان فيه عيشة موسومة بالسعادة الحقة هو ضمن دائرة دخلهما فاي بقعة ينخر فيها السوس تزول من مبدإ الامر، بل فوق ذلك يجب عليهما أن يقتصدا شيئاً ما كل اسبوع أو كل شهر

وفي كلامي مع الرجال وجدت أن هذه النقطة نقطة نزاع بينهم وبين زوجاتهم ولا سيما اذا كانت الزوجة اكثر عناية - باتفاق المال على الظهور بمظهر فوق رتبتها منها بتوفير نقود في البنك . وقد سمعت زوجات يقلن بكل اخلاص : « إن جون يشتري لي كل ما أريد . ولست في حاجة الى مصروف خاص لاني اذا طلبت منه شيئاً فانه يحضره لي باسرع من لمح البصر »

على أن ما تعنيه مثل هذه المرأة من هذا القول هو : « هل أحصل على كل ما اريد ؟ ان كان ذلك فبه ، وإلا فاني اقيم القيامة على رأسه . وكثيراً ما ينفعني أن أعمد الى البكاء فاذا لم ينفع فاني اقضي يوماً او يومين أتصرف فيهما تصرف المرأة المكسورة القلب ، ولا رجل في العالم يستطيع أن يحتمل هذا . وما نفع الزوج ان كان لا يأتيني بكل ما أريد ؟ ! »

كنت بالامس أحدث مدير بنك فذكرت له أشياء من فلسفتي عن النقود والزواج فبعد ما أصغى إليّ قال :

« استطيع أن أخبرك بعد مضي بضعة أسابيع على كل زواج في مدينتنا : هل هذا الزواج نافع أو غير نافع . ولست أريد مجرد جمع النقود بل أيكون الزوجان من أعضاء المدينة النافعين أم لا ؟ فاذا كانت الزوجة من الصنف الذي يرى في الشوارع مساء كل يوم أو يقصد الى السوق « للتبضع » أو يذهب الى المراسح مرتين أو ثلاثاً في كل أسبوع فلسنا في حاجة الى منجم ليخبرنا ما يكون شأنهما في المدينة بعد عشرين سنة مثلاً »

طيار مصرى يتحدث عن الطيران

(بقية المنشور على صفحة ٧)

فوقع بصري على تلك القرية التاريخية وعاودتني الذكريات . وكان زميلي يشغله ما يشغلني ، ولم تمض برهة حتى قال ثانية . وهذه فاقوس فامسكت بالخريطة اتصفحها واستعرض عليها المناظر الطبيعية والقرى وبعد ساعة كنا نهبط فوق الأرض بنظام تام على منبسط من الصحراء جنوبي بحيرة اكياد على مسيرة عشرة أميال

وماكان أشد سرور معلمي حين رأى أن المكان الذي أشرت اليه على الخريطة هو الذي هبطنا فوقه . وقال ممازحاً أنه سيعلمني الطيران على أن أعلمه اللغة العربية فرضيت بهذه الصفقة الرابحة

وتسألني نصيحة للشباب المصري — أن باب كسب المجد والبطولة مفتوح في الجو على مصراعيه . وليس هناك من يجهل مكانة الطيران في العالم في هذا العصر . وليس من يجهل أيضاً ما سيصير اليه ذلك الفن من التقدم في ربط الامم بعضها . فانصح لرجال المستقبل وورثة هذه البلاد أن يوجهوا اهتمامهم لهذا الفن وان لا يأخذهم الرعب والخوف فهو أسلم عاقبة مما يتخيلون . .

أن الأمم قد سبقتنا في ميادين الطيران فالى متى الجمود ؟ — أن نادي الطيران ليرحب بكل راغب في تعلم هذا الفن ويكفل له السهولة في الالتحاق به فشدوا أزره فما أشد حاجة مصر المستقلة الى وجوده وما اخلقها بتعضيده

فى السودان

تباع مجلاتنا الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة ومجلة Images في مكتبة البازار السوداني لصاحبها جناب الخواجا نقولا ديمتري كاتيفانيدس بالخرطوم وفروعها بعطبرة والابيض وواد مدني وأم درمان

« بأسعارها المعتادة »



من ملكة الى رعاياها . . .

الى اليسار : الآنسة كوليت شفييه ملكة الجمال في باريس تمر بأحبائها مع وصيفاتها وتبعث الى الباريسيين بابتساماتها وقبلاتها يوم عيد (ميكاريم) عيد وسط الصيام





من التطرف الى المحافظة على التقاليد

الى اليمين : لطيفة هانم التي كانت زوجة للغازي مصطفى كمال رئيس جمهورية تركيا وهي في نيس بفرنسا حيث تكتب مذكراتها الآن . ويلاحظ أنها ارتدت الملابس التركية القديمة بعد أن كانت في مقدمة المطالبات بالزي الغربي للنساء !

ملكة أولمبيا

الى اليسار : الآنسة جاكي الراقصة البهلوانية في (كازينو دي باري) وقد انتخبت ملكة للالعاب الاولمبية في مباراة أقيمت في ملعب مدرانو بباريس



غنيات يفتقرن الى الشمس

الى اليمين : بعض بنات أرباب الملايين في أمريكا يأخذن حماماً في أشعة الشمس الصناعية طلباً للصحة والقوة . والناظر اليهن يحسبهن لاول وهلة على شاطىء البحر . .

مشنوق يقوم من الموت

من أغرب القصص التي رويت أن البروفسور جنكور أستاذ التشريح في جامعة «هال» بالمانيا جاء يوماً بجثتي مجرمين كانا قد شنقا في اليوم عينه على نية تشريحهما في مكتبه فلم يجد المفتاح فاخذهما الى منزله ووضعهما في غرفة تفتح على الغرفة التي ينام فيها. وبقي تلك الليلة يقرأ حتى نصف الليل وأعضاء عائلته ينامون في اسرتهم

وفيما كان يقرأ سمع حركة في الغرفة التي وضع الجثتين فيها. فظن أن هرته تركت في الغرفة لما أقفلها فاخذ شمعة وفتح الباب فوجد الكيس الذي كانت الجثتان فيه ممزقاً وليس فيه سوى جثة واحدة. وكانت الشبابيك كلها مقفلة فلم يكن هناك سبيل لدخول اللصوص. فنظر حوله فرأى في احدى زوايا الغرفة شبحاً جالساً. فوقف البروفسور لا يبدي حراكا ثم تسلل نحو الباب خطوة خطوة والرعب مالئ قلبه فوقف الشبح وكان عارياً وجعل يتبع البروفسور فوقعت الشمعة من يده فاقفل الباب.

واذا به يسمع صوتاً يقول: «أيها الجلاد الطيب ارحمني واشفق عليَّ». فعاد الى البروفسور صوابه وأدرك حينئذ أن هذا ليس بشبح بل أحد المجرمين لم يمت في المشنقة فلما وضع في الكيس استفاق. فوقف المجرم أمامه واستغاث به قائلاً: «اذا عرفت الحكومة اني لم أمت فانها تشنقني مرة ثانية فباسم المروءة اتضرع اليك أن تنقذني»

وبعد محادثة طويلة قرر البروفسور مساعدة الرجل ولا سيما ان جرمه الوحيد كان الفرار من الجيش فهرب به الى هولندا ثم لم يسمع عنه شيئاً

ومضى على هذا الحادث اثنتا عشرة سنة فسافر البروفسور الى امستردام لغرض له فلقيه رجل حسن الملابس ومن كبار تجار المدينة فقال له:

«هل أنت البروفسور جنكر من هال؟» فقال البروفسور: «نعم» فاخبره التاجر أنه رجل الجثة التي اخذت الى بيته وانه اشتغل بالتجارة وافلح في امستردام وتزوج وله ولدان

تاريخ الاسبوع

الخميس ٣ ابريل

غادرت القاهرة عائدة الى وطنها صاحبة الجلالة الملكة اليزابث ملكة البلجيك وقد ودعها جلالة الملك فؤاد في محطة القاهرة صباحاً — اجتمع الوفد المصري والمفاوضون البريطانيون اليوم في وزارة الخارجية واستمر اجتماعهم ثلاثة ارباع الساعة — حركة العصيان المدني في الهند ناشطة تحت زعامة غاندي ويقدم النساء الهنديات حليهن والمال الذي ادخرنه لمساعدة حركة العصيان

الجمعة ٤ ابريل

اجتمع مجلس الوزراء ومن الامور التي بحثها مسألة صحيفة مصرية اتهمت بنشها الدعوة الشيوعية ويحررها بعض شبان تعلموا في المانيا — تم عقد اتفاق تجاري مؤقت بين مصر واسبانيا ورفعت به مذكرة الى مجلس الوزراء — نشرت جريدة افننج ستاندارد الانجليزية مقالاً للفيكونت برنتفورد الوزير البريطاني السابق يشير فيه الى أعمال انجلترا في السودان وينكر حقوق مصر عليه — يلبي كثير من الموظفين الهنود دعوة غاندي حتى ان ١٧٠ موظفاً استقالوا من وظائفهم في بومباي

السبت ٥ ابريل

نشرت الصحف المصرية تلغرافات واردة من لندن بان الانجليز قبلوا وجهة النظر المصرية في مسألتي حماية الاجانب والامتيازات الاجنبية فوافقوا على أن تتولى الحكومة المصرية وحدها حماية الاجانب وعلى أن ينقل الاختصاص الجنائي الذي للمحاكم القنصلية الى المحاكم المختلطة — جاء من برلين أن رأس الملكة نفرتيتي سيرد الى مصر مقابل تمثالين مصريين يرسلان من المتحف المصري الى المانيا — نعيت جلالة الملكة فكتوريا ملكة السويد وقد ماتت أمس في ايطاليا حيث كانت تستشفي من داء الصدر

الاحد ٦ ابريل

اشتدت غارة الجراد على مصر وتبذل الحكومة كل جهد مستطاع لصده — ارسل جلالة الملك تعزية سامية رقيقة الى الامبراطور تفري امبراطور الحبشة لمناسبة وفاة الامبراطورة زوديتو . وكذلك ارسل معالى وزير الخارجية بالنيابة تعزية رقيقة الى حكومة الحبشة لهذه المناسبة عينها — تقدمت شركة ماركوني بعرض الى الحكومة المصرية بشأن اجور المحادثات التليفونية اللاسلكية بين مصر ولندن وتبحث الحكومة المصرية في هذا العرض لتقارنه بالعرض الذي تقدمت به شركة التليفونات والتلغرافات الدولية — تقام حفلات تكريمية متوالية للوفد الرسمي المصري في لندن

الاثنين ٧ ابريل

أرسل جلالة الملك تعزية سامية الى جلالة ملك السويد لمناسبة وفاة قرينته الملكة فكتوريا — وزار معالي وزير الخارجية بالنيابة المفوضية السويدية لغرض التعزية وبعث معاليه برقية الى استكهلم — تبذل جهود فائقه لنشر التعاون وتأليف الجمعيات التعاونية في مختلف المديريات — تتفاءل الدوائر المصرية والبريطانية بسير المفاوضات في لندن وقد عقدت اليوم جلسة بوزارة الخارجية وستستأنف غداً — يواصل غاندي حملته وقد قبض البوليس على مئات من المتطوعين — أمرت الحكومة التركية بالقبض على مدير جريدة (يارين) المعارضة بسبب حملتها على وزارة عصمت باشا

الثلاثاء ٨ ابريل

وقع جلالة الملك مرسوماً بمنح عائلة المرحوم اللورد كارنارفون مكتشف مقبرة توت عنخ آمون مكافأة قدرها ٣٤٩٧١ جنيها مصرياً — استؤنف الاجتماع بين المفاوضين المصريين والبريطانيين في لندن وتتكتم دوائر الطرفين أنباء المفاوضات ولكن التفاؤل يعم الجميع — قررت لجنة التعريفات في مصلحة السكك الحديدية تخفيض أجور السفر على خطوط الضواحي وفي الدرجة الثانية على جميع الخطوط ، اعتباراً من أول يوليو القادم بالنسبة للدرجة الثانية ومن أول يونيو بالنسبة لخطوط الضواحي — بعث غاندي برسالة الى الشعب الامبركي بين فيها غايته من حركته

الاربعاء فى ٩ ابريل

صرح وزير الزراعة رداً على استجواب في مجلس النواب بأن « الحكومة قامت بما يجب عليها لمكافحة الجراد وعملت كل ما تستطيعه لمقاومته » — بدأت غارة الجراد تخف وشرعت مكافحة الحكومة له تبدي نتائجها الطيبة — كتب الطيار صدقي في جريدة « الاهرام » يقول ان الطيارات هي أنجع الوسائل لمقاومة الجراد ولكن الآن وقد وصل الى الاراضي المصرية وحل في الحقول فقد تأتي الطيارات اذا طلبتها الحكومة بعد فوات الوقت ولذلك يجب على الامة كلها أن تقاوم الجراد — تتقدم المفاوضات المصرية الانجليزية في لندن وقد جاءت الانباء بأنه بحثت المواد ٧ و ٨ و ٩ من المقترحات البريطانية وكذلك بحث في المذكرة البريطانية الخاصة بالجيش — وقد أقام صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا مأدبة عشاء مساء امس للمستر هندرسن وحضرها كبار الساسة من المصريين والانجليز — حركة العصيان المدني بالهند جادة في سبيلها وقد زاد عدد المتطوعين لبيع الملح الذي هو من احتكار الحكومة الهندية وقبض على بعض الزعماء ومن بينهم رمداس غاندي نجل غاندي — وقد أغلقت جميع المحال التجارية في بومباي احتجاجاً على اعتقال الزعماء

لفرط أدبه يأبى الا أن يحمل دلوي مع دلوه ويصعد بهما حتى الدور الأعلى وكنت أرضى بذلك على مضض فقد كان يظهر لي ضعيفاً واهناً لا يمده الطعام الذي يأكله بالقوة الكافية لحمل دلو واحدة فكيف باثنين ؟ . .

ومضت الايام تترى ونحن نتقابل في صباح كل يوم عند البئر ونصعد السلم معاً وفي أثناء صعودنا كنا نتحدث في مختلف الشؤون وقد كنت أعجب بشجاعته وصبره على ماهوفيه من فقر وحاجة . وقد تجرأت يوماً فسألته أراض هو بحاله ؟ فقال : « كيف لا ؟ وماذا ينقصني؟وماذا يطلب الفنان أكثر مما أجده خصوصاً واني أنظر الى مستقبل باهر لا شك فيه ؟ أليس الأمل هو أكبر ثروة في العالم ، وهو الغنى الذي لا يحس الانسان بالفقر معه ؟ »

ولست بحاجة لأن أقول اني ملت الى هذا الشاب الوديع وان ميلي صار يزيد اليه كل يوم . وأحسبه كان أيضاً لا يكرهني فانه شرع يصحبني كل يوم الى مدرسة الفنون، وماكان أحلاها دقائق نمشيها معاً ونحن منهمكان في حديثنا العذب لا نشعر بما حولنا من حركة دائرة لا تقف ولا نسمع غير صوتينا وسط الضوضاء المحيطة

وقد أخبرت طبعاً المس نبلت بالصلة النامية بيني وبين مارتن وكانت قد لحظت دلائل كثيرة عليها ، فامتدحت أخلاقه ولكنها حذرتني سوء العاقبة خصوصاً انه فقير معدم لا يصلح زوجاً لمثلي ولايستطيع أن يكفل لي الهناء الذي تحبه لي . ولكن كنت أستطيع أن أصغى الى نصحها وقدبدأت أحب « مارتن » حباً لا أقوى على مقاومته ؟

وفي أحد الايام كنت أرتاض معه في حديقة عامة فوجدت الفرصة مواتية لكي أكاشفه بشيء طالما فكرت فيه ونويت على انفاذه . فبدأته الحديث قائلة :خبرني يامستر مارتن أتعدني حقاً زميلة لك في الفن ولا كلفة بيننا من هذه الوجهة ؟

أجاب : أجل ونعم الزميلة أنت

— اذن أنا لا أجرح كرامتك اذا عرضت عليك شيئاً بفرض أن تقبله ؟



. . . وهناك بدأ تعارفنا وكان لفرط أدبه يأبى الا أن يحمل دلوي مع دلوه . . .

— أنت لا تجرحين كرامتي قط ولكن ماذا تعنين ؟

— أعني . . . أعني . . . انك فقير ولا عار في الفقر . فهلا قبلت مني مبلغاً من المال على سبيل القرض ؟ لست غنية ولكن لا تزال لي فضلة من المال الذي ورثته عن أبوي . فهلا أفرحتني بقبول ذلك ؟

وهنا احمر وجهه وبدا عليه التأثر الشديد ثم أمسك بيدي وكان جوابه قبلة طويلة عذبة هي أول قبلة تبادلناها ، وهي أول اعتراف بالحب بيننا ولكنه اعتراف عملي لا يحتمل الشك والريبة ..

وبدل أن يحدثني بقبوله لما عرضته عليه أو برفضه ، قال لي: « أريد منك شيئاً واحداً .وهو أن تجيبيني بصراحة عما اذا كنت ترضين بزواج شاب فقير مثلي ؟ »

فابتسمت وقلت بلا تردد :

« نعم أقبل »

وهكذا تمت الخطوبة بيننا واتفقنا على الزواج وصار يزورنا في مسكننا الصغير ونقضي معاً أشهى السمر

وفي أحد الايام دعوناه — أنا والمس نبلت — الى وليمة أعددناها له في بيتنا وجهزنا لها طعاماً لذيذاً ، وكانت المس نبلت لحبها تؤكد لي ان خطيبي المسكين لم يذق في حياته مثل الطعام الذي اعددناه له في ذلك اليوم

وبعد الوليمة خرجت معه نرتاض في شوارع باريس— وكان اليوم يوم الاحد — فمررنا بدار كبيرة أضيئت فيها الانوار ووقفت السيارات على بابها ودلت مظاهرها على ان بها حفلة ساهرة من حفلات الطبقة العليا فنظرت الى خطيبي وقلت له : « بودي لو

قصة كاملة

الفقير الغني

على

— لقد أعدت السيارة للمدام!

هذه هي الكلمة التي أسمعها الآن من خادمي، أنا روزى ماك لويد، ولا يزال لها وقع غريب في أذني، ولا زلت غير مصدقة ان لي قصراً وخدماً وسيارات! بل اني حتى اليوم احسبني حالمة ولا أكاد أتصور اني أسكن في نيويورك وسط مظاهر البذخ والترف! ولكن لماذا أتعجل النهاية ولا أبدأ قصتي من بدايتي، وانها لعمر الحق قصة عجيبة ما أظن مثلها وقع لفتاة سواي:

نشأت في كنسنجتون — ايست بانجلترا وكنت وحيدة أبوي ولذلك كانا يحبواني بكل ما لديهما من عطف وحنان. غير ان والدي توفي وأنا طفلة صغيرة فتعهدتني والدتي بالتربية والعناية، وكان لديها فضل من مال موروث فكنت أعيش معها عيشة الكفاف والقناعة ونحن منعزلتان عن الناس لا نزور ولا نزار الا قليلاً، وانما كانت تتردد علينا آنسة عانس تسمى المس نبلت، وكانت في نحو الاربعين من عمرها وقد ملت اليها منذ حداثتي وكانت تشتغل بالرسم والتصوير غير أنها ما لبثت أن سافرت الى باريس وجعلت فيها مقامها

ولعل المس نبلت هي التي أوحت إليّ بمهنة الرسم حتى نشأت شغوفة به وعزمت على أن أجعله مستقبلي حتى أصير فنانة شهيرة. ويوم استطعت أن أبيع صورة مما رسمته الى أحد تجار الصور بثمن بخس، كنت أسعد الناس طراً، وقد رجعت الى أمي يتهلل وجهي بالبشر وأؤكد لها ان نجمي قد صعد واني بدأت طريق الشهرة والمجد. ومع ان ذلك التاجر كان يشتري صور المبتدئين والمبتدئات أمثالي ليبيعها الى أناس فقراء لا يدرون من الفن شيئاً ولكنهم يحتاجون الى أية صور يعلقونها على حيطان بيوتهم...

وماتت أمي بعد ذلك وخلفتني وحيدة في العالم ولكنها كانت قد تركت لي بضعة مئات من الجنيهات فجعلت أعيش من ريعها ثم شرعت أمس رأس المال نفسه. وقد تركت بيت الاسرة — وأنا حزينة أبكي — الى غرفة مفروشة استأجرتها في منزل بحي بايزووتر. كل ذلك وأنا لا زلت منهمكة في في الرسم أبني عليه الآمال الكبار »

وكنت يوماً ارتاض وحيدة في الحديقة العامة بكنسنجتون فقابلت فيها المس نبلت صديقة أمي وصديقتي منذ الصغر فما كان أشد فرحنا بهذا اللقاء الذي جاء على غير انتظار وقد اخبرتني انها تعيش في باريس عيشة لا بأس بها وانها جاءت الى انجلترا في زيارة قصيرة. ولما ذهبت معها الى غرفتها قضت المساء بطوله وهي تغريني بأن أهاجر إلى باريس لاعيش معها وأكدت لي ان مجال الفن متسع أمامي هنالك واني في مدينة الفن سأجد الطريق ممهداً الى الشهرة التي أصبو اليها وقد خضعت لاغرائها واتفقت معها على الرحيل الى باريس ثم قرنت العزم بالنفاذ

ولا حاجة بي لأن أصف للقارىء شعوري إذ وضعت قدميّ في باريس لأول مرة وهي تختلف عن المدن الانجليزية كل الاختلاف، وإنما أقول اني وجدت في بداءة الأمر بعض الصعوبة لعدم معرفتي اللغة الفرنسية غير اني شرعت أتعلمها وحذقتها في وقت قصير. وفي باريس سكنت مع صديقتي المس نبلت في الدور الأعلى من بيت قديم وكان تحت السقف مباشرة ولذلك كانت حيطانه واطئة، وقد اتخذنا فيه غرفة مشتركة للنوم وأخرى جعلناها بمثابة معمل ل

وقد وجدت الحياة هنيئة مع صديقتي المخلصة التي كانت بمثابة أخت كبرى، وما تقدمت قليلا في دراسة اللغة الفرنسية حتى دخلت مدرسة الفنون الجميلة وهكذا سارت الحياة مطردة.

وقد كانت مظاهر الفقر بادية في انحاء البيت الذي نسكنه ففي كل دور منه عائلة فقيرة وفي بعض الادوار طلبة فرنسيون وأجانب في الجامعة أو في مختلف المدارس العليا. وكان في الشقة المجاورة لشقتنا طالب اميركي الجنسية كان لاشك أفقر من في البيت جميعاً بدليل ثيابه الرثة ونحافته التي لاتنبيء عن كفاية من الغذاء... وقد علمت فيما بعد أن اسمه « مارتن » وكان قد حل في البيت ساكناً جديداً أثناء غياب المس نبلت في انجلترا ولهذا لم تكن تعرفه. غير ان هذا الطالب الاميركي لفت نظري دون بقية جيراننا كلهم لوسامة وجهه ولكرم أخلاقه البادي عليه، ثم إني شعرت بشفقة عليه لفاقته البالغة

ولم يكن في البيت الذي نسكنه حنفيات ماء وإنما كل ساكن يذهب في الصباح الى بئر عليه مضخة في الحوش فيملأ جردلاً بالماء الذي يحتاج اليه حتى ينفذ فيملأ غيره وكنت أنا المكلفة بملء الجردل كل يوم لأني لم أرض أن تتحمل المس نبلت هذا العناء. خصوصاً وان السلم لم تكن تقل عن تسع وثمانين درجة. وتصادف وجود الطالب الاميركي مارتن عند البئر ليملأ دلوه حين ذهابي اليه وهناك بدأ تعارفنا وكان

السؤال والجواب

طبيعة الانسان

﴿س﴾ لماذا يحب الانسان العدالة مظلوماً ويكرهها ظالماً . ولماذا يطلب الحرية مرءوساً وينكرها رئيساً . وهل هذا غريزي في طبيعة الانسان أم يختص بها البعض دون الآخرين ؟ (ف . م)

﴿ج﴾ لعل كل ذلك من طبيعة الانسان لانه يلاحظ في أكثرية الناس وربما كان الرأي الفلسفي الحديث الذي أبدعه نيتشه على صواب وهو القائل : « بأن الانسان ميال الى السلطة قبل كل شيء آخر »

فورد

﴿س﴾ ماهو عنوان المستر فورد صاحب مصانع السيارات (ص . م)

﴿ج﴾ المستر هنري فورد ذو شهرة عالمية ولكن مقر مصانعه في مدينة ديترويت Detroit بأميركا

سر الصحف

﴿س﴾ ما هو العدد الذي يطبع ويوزع من الصحف الآتية : الاهرام . البلاغ . كوكب الشرق . اليوم . المقطم . الهلال . المجلة الجديدة . كل شيء . روزاليوسف . الصباح . ايماج . المقتطف ؟

﴿ج﴾ هذا سؤال لا يحسن بنا ان نجيب عليه وان عرفنا جوابه فان جميع الصحف والمجلات في مصر لا ترضى ان تبوح بعدد ما تطبعه . وانما شذت عن ذلك مجلات دار الهلال وحدها فنشرت عدد ما يطبع من كل منها مصدقاً عليه من محل رسل وشركاه المشهور في أقطار العالم بدقته وأمانته

الصحافة

﴿س﴾ أنا مدرس بالمدارس الالزامية وأريد الاشتغال بالصحافة فماذا يجب عليّ حتى أطرق بابها (ا . ا)

﴿ج﴾ ليست الصحافة سهلة كما يتوهم الكثيرون بل تتطلب استعداداً فطرياً لها ومقدرة في الكتابة وذوقاً دقيقاً الى جانب معلومات تاريخية وقانونية واقتصادية واطلاع عام واتقان لغة أجنبية واحدة على الاقل . ونرى ان تراسل الصحف بعدد من المقالات في شتى الشئون فاذا نشرت أو نشر أكثرها فيومئذ يحق لك ان تطمئن الى استعدادك للصحافة

الامام الشافعي

اطلعت بالعدد ٢٢٣ من كل شيء على نبذة جميلة من حياة الامام الشافعي وقد طلبت من حضرة المؤرخ الفاضل مصطفى بك منير أدهم المحاضرة التي وضعها في هذا الموضوع ولكنها لم ترسل اليّ فكيف أحصل عليها ؟ (ع . م)

﴿ج﴾ محاضرة الاستاذ مصطفى بك منير أدهم طبعت على نفقة المغفور له الدمرداش باشا ووزعت مجاناً على الصحف والكتاب والادباء البارزين ولا نعرف انها تباع

مرض غريب

﴿س﴾ ارجو نشر سؤالي الآتي ولو ظهر غريباً :

منذ عدة اعوام كنت شاباً هادىء الطبع ثم تغيرت طباعي وتكونت عادات غريبة (لا اعرف هل يسمونها عادات) واندمج في لحمي ودمي اهمها ، انه في كل مدة من الزمن تحصل عندي اوجاع بدنية في اسناني وراسي تبقى اياماً بلا سبب معقول وطبيب الاسنان يقول ان اسناني سليمة واغرب من هذا كله ان المخاطب أو الجالس أمامي ان كان فرداً أو جماعة يشعر كذلك بوجع الرأس والاسنان كأن في قوة كهربائية تنتقل مني اليهم وأنا مستعد أن أدفع أي مبلغ لاجراء عملية أو ما أشبه لاستئصال هذه الحاسة . وبما أني نزيل أم الحضارة باريس فارجو اجابتي عن الطرق التي أتبعها لازالة هذه الحالة المزعجة

(باريس ف . ا)

﴿ج﴾ هذه أعراض رجل مصاب بالنورستينيا ولكن قولك أن مخاطبك يصاب مثلك شيء غير مفهوم . ولما كنت مستعداً لدفع أي مبلغ لمعالجتك فاستشر طبيباً من المشهورين بمعالجة الامراض العصبية ومشورته لا تكلفك أكثر من دفع أجرة العيادة والاشارة الطبية . أما انك تستفتينا فيما لا تستطيع باريس أن تفتيك فاغرب من مرضك الغريب وعلى كل حال فنحن نعطف عليك ونرجو لك الشفاء العاجل

أحضر حفلة راقية مثل هذه ! » فقال بلهجة جدية : « أهذا صحيح ؟ اذن لن يمض هذا الاسبوع حتى تحضرين مثلها »

وقد ضحكت بالطبع لكلمته هذه وضحكت المس نبلت أيضاً حين أخبرتها بما قاله . ولكن ماكان أشد دهشتنا حين جاء مارتن بعد أيام وقال لنا : « استعدا لحفلة عظيمة تقام يوم الاحد القادم »

وكان قد أحضر معه بذلة رسمية له تبدو عليها الوجاهة فلم نشك لحظة في انه استأجرها للحفلة كما يفعل الكثيرون . .

ولما وجدت الامر جداً لا هزل فيه لم يسعني الا ان أستعد للحفلة وقد اردت أن اشتري لها ثوباً جديداً ولكن المس نبلت قاومت فكرتي هذه وأغرتني بان أكتفي بثوب قديم للسهرة كان عندي وقد سارعت الى تعديله حتى يكون ملائماً للزي السائر . .

ولكن في صباح يوم الاحد الذي كان موعد الحفلة في مسائه وبينما كنت اجرب ثوبي القديم ـ الجديد وامامي المس نبلت تفحصه بعينيها الناقدتين ؟ قرع باب مسكننا فلما فتحته وجدت فتاة من البائعات في محال الازياء . وفي يدها صندوق عليه اسمي وعنواني وكان يحتوي ثوباً غالياً من ابدع ما رأيت في حياتي ومعه رقعة من مارتن كتب عليها « الى اجمل الجميلات » . ولم اكد اصدق ناظري حين رأيت هذا الثوب وكأن الفتاة التي اتت به قد لحظت دهشتي فنبهتني بقولها : « الا تريد الآنسة أن تجربه ؟ » وعندئذ ساعدتني على ارتدائه . وليس من الغرور أن اقول انني وجدت نفسي ساعتئذ جميلة حقاً . . .

ولم اكد اتسلم هذا الثوب البديع حتى قرع الباب ثانية واذا بغلام يحمل الي صندوقاً ظريفاً مغطى بالقطيفة الخضراء . فلما فتحته وجدت فيه عقداً كبيراً من اللؤلؤ يأخذ منظره باللب . وكان ايضاً من مارتن ومعه رقعة بخطه . وقد حسبت لأول وهلة ان العقد من اللؤلؤ الزائف ولكن المس نبلت حين نظرت الى اسم المحل المطبوع على الصندوق قالت لي انه اشهر محل لبيع الجواهر في باريس فلا بد أن يكون العقد من لؤلؤ صحيح نفيس

وبالطبع ازدادت دهشتنا لذلك فمن اين أتى مارتن بآلاف الجنيهات يشتري بها هذا العقد وذلك الثوب، وهو الفقير الرث الثياب الذي لا يكاد يجد قوته ؟ ! أتراه قد سرق ؟ ولكن عهدي به أسمى من ذلك نفساً ولو أنه سرق حقاً لما ابدى جرمه واضحاً بهذا الشكل !

وقد مكثت أنا والمس نبلت في دهشة بالغة نرتقب مجيء مارتن ونحن على أحر من الجمر ، وأخيراً جاء في المساء وهو مرتد أفخر ملابس السهرة وظهر فيها أجمل من ذي قبل ، وفي يده باقة أزهار نادرة قدمها اليَّ . ولم يرض أن يجيب على أسئلتنا المتهافتة وانما قال : « الا تستطيعان الصبر الى غد فتعلما خافية كل شيء ؟ »

ولما نزلت معه وجدت عند الباب سيارة فاخرة ترتقبنا وخادماً واقفاً الى جانبها ليفتح الباب لنا ـ شأن سيارات العظماء .. ولما لحظ مارتن دهشتي قال «هذه السيارة استأجرتها بالطبع وليست ملكاً لي »

ولم أكن أعلم أين هي الحفلة التي دعينا اليها حتى وقفت السيارة أمام وزارة الخارجية الفرنسية وكانت هي المكان المقصود وقد رأيت في تلك الليلة كبراء الناس من الوزراء والساسة والسفراء وكان أكثرهم يعرفون مارتن ويحيونه وقد قدمني بنفسه الى رئيس الجمهورية الفرنسية على أنني خطيبته، والحق أني كنت في ذهول تلك الليلة، أغالط نفسي وأحسب أنني حالمة ولكن مارتن انبأني فيما بعد أني كنت محل اعجاب الحاضرين .

وأخيراً عدت معه الى المنزل وقد مضى من الليل شطره وأكد وعده بأن يفسر لي كل شيء في اليوم التالي فبت ليلتي أحلم بما مر بي من الغرائب في ذلك اليوم الذي خلد في حياتي

وفي الصباح جاء مارتن الى مسكننا مسرعاً فاختطف جريدة الصباح التي كنت أنا والمس نبلت مشتركين فيها وكانت هذه الجريدة قد نشرت نبذة عن مارتن تحت عنوان « شاب أميركي نجل مليونير يمثل دور الفقر » .

إذن كان مارتن ماك لويد ، ذلك الطالب الاميركي البائس الذي عطفت عليه وأردت أن أساعده بمالي على الرغم من فقري ـ ابن مليونير من كبار الاغنياء في أميركا

أجل وقد تم الفصل الاخير من الرواية بزواجنا ولم يجد من أبويه أية ممانعة في ذلك وهأنا في قصره بنيويورك والمكاتبة متواصلة بيننا وبين المس نبلت بباريس .

والآن قد أطلت الكتابة حتى جاءت طفلتي ترجوني أن أترك القلم لالتفت لها وجاء الخادم يقول : « لقد أعدت السيارة للمدام ! »

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا ـ من جهات مختلفة ـ ان البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلا لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

وأصحاب الدعوى العريضة الطويلة يرمون أرجلهم الى الامام ويقوّمون ركبهم قبلما تطأ أقدامهم الارض فتراهم لذلك يخبون ويرقصون في مشيهم . وأما الذين يشكون في أنفسهم ولا يؤمنون بها فلايحنون ركبهم أبداً وهكذا يفعل الشيوخ . واذا لم تكن أحد هذين الفريقين المتطرفين فانك وسط تمشي مشياً طبيعياً وتقوم ركبتك حالما تمس قدمك الارض

وحركة الجذع عند المشي تدل دلالة واضحة على أخلاق الشخص ولا سيما المرأة لان جذعها أكثر بروزاً من جذع الرجل وأكثر قلقاً واضطراباً . فالمرأة التي يخفق وركاها عند المشي امرأة تغلب سطوة جسمها على تأثير عقلها وتستأسر القلوب بقوة جسمها لا بقوة عقلها . والرجل الذي يهز وركيه الى الامام اما أن يكون شديد التأنق في لباسه أو متخنثاً . واذا كان مع ذلك مقعنسس الصدر دل ذلك على شدة أنانيته . واذا كان الصدر داخلا في الجسم وفي الكتفين دل ذلك على دعة وخوف . واذا كانت الكتفان لينتين دل ذلك على ان عمل صاحبها عقلي لا بدني

والمعصم يدل عظيم الدلالة على قوة الرجل أو ضعفه . فاذاجلس يدخن سيجارته واحدى يديه ملقاة الى الامام أو الى الوراء ومعصمها بارز دل ذلك على ضعف . واذا تأخر المعصم عن اليد كان ذلك دليل القوة . وهكذا اذا كنت جالساً تصغي الى حديث أحد فاذا كانت يدك ملقاة في حضنك ومنحنية ومعصمك الى الامام فانت متضايق من محدثك . واذا كنت رافعاً يدك فانت مهتم بحديثه واع له

وربما كانت الايدي والاصابع أكثر أعضاء الجسم دلالة على أخلاق صاحبها . فالمرأة تلتقط الاشياء من الارض عادة بابهامها ووسطاها عن تكلف منها وتأنق . والرجل الذي يفعل ذلك متكلف متأنق مثلها والمرأة اذا كانت تشرب ماء أو ترفع شيئاً خفيفاً بيدها مدّت خنصرها أو لوته قليلاً . وبعض الرجال يصنعون مثلها . والمرأة تفعل ذلك عن رقة ويدها اللطيفة تساعدها عليه فاذا قلدها الرجل فعن تخنث فيه . ومعظم الرجال يلوون أكفهم قليلا اذا كانوا جالسين لا يعملون شيئاً وتكون أصابعهم ملتصقة بعضها ببعض ويلتقطون الاشياء من الارض بالابهام والسبابة لا الوسطى . والرجل الذي يعمل بيديه عملاً بدنياً يمسك الكأس وغيرها بيده كلها لا بأصبع منها دون أصبع

واذا جلس الشخص لا يبدي حركة دل وضع يديه على حالة عقله فاذا كانت أصابعه على وضعها الطبيعي فهو لا يفكر في شيء خاص واذا كانت يداه مرتخيتين فهو متضايق ومنزعج واذا كانت كفاه مطبقتين فهو مغيظ محنق

واذا وقع شخص في حيرة وجدته مضطجعاً ورجلاه ملتصقتان الواحدة بالاخرى واذاجلس بقيتا ملتصقتين ولا يحاول وضع الواحدة على أختها

واذا كان الابهام كبيراً دل ذلك على عناد صاحبه أو شدة ثقته بنفسه . راقب خطيباً سياسياً تجد ابهامه ظاهراً ومنحنياً الى الوراء عندما يمد ذراعه لاشارة . واياك أن تحاج رجلاً ابهامه مثل هذا بل انتظر ريثما يبرد خلقه ويزول عنه عناده وتصلبه

واذا كان الرجل يعمل بيده فاذا عرض له عارض أوقعه في حيرة ودهشة وضع أصابعه على ذقنه أو فرك عنقه . واذا كان يشتغل بعقله وضع يده على جبينه

وبعض الناس تبدو أخلاقهم من كيفية جلوسهم فالرجل المقدام المفلح في عمله يجلس فاتحاً رجليه مستلقياً على كرسيه والخائب هادئاً مستقيماً . والرجل المتحفز لعمل ما والنشيط الحركة السريع النجدة يجلس على احدى رجليه وينهض من غير أن يبدي جهداً أو عناء

شيء عن الفراسة الحديثة

حركات أعضائنا وسكناتها تدل على أخلاقنا

يقول البروفسور بلايك الاستاذ في مدرسة المعلمين التابعة لجامعة كولمبيا في نيويورك ان العلاقات والاشارات الطبيعية في الانسان مهما تكن صغيرة ومهما يبالغ في اخفائها تبوح بسر شخصيته وتظهر حقيقته. وهو لا يدعي ان رأيه هذا بالغ منتهى الدقة العلمية ولكنه يقول انه دقيق بوجه عام ويبنيه على فكرة ان مجموع عواطف الانسان وصفاته وأخلاقه تنعكس عن حركاته وسكناته فاذا كنت في نوبة من الغضب فان وجهك يحمر وجسمك يتقلص وكفاك تنطبقان من غير أن تبدي أقل مجهود في ذلك، ونظرة اليك كافية لتدل على حالتك هذه . واذا أخذتك السآمة من شيء ينهدل جسمك كله وتشرع تتثاءب وتتمطى الا اذا ملكت نفسك وهناك علامات أخرى صغيرة تظهر شخصيتك ولا تستطيع اخفاءها مهما تبذل من الجهد ، وكل عضو من أعضاء جسمك كاليدين والقدمين والمرفقين يعبر عن أخلاقك . وأفضل وسيلة لاخفائها أن تجلس هادئاً ساكناً ولكن لا تكون حالتك إذ ذاك طبيعية . فانك تحاول اخفاء شيء وقد تفوز باخفائه لولا عيناك . فانهما اما ان تجمدا جموداً غير طبيعي أو تكونا على شيء كثير من القلق والحركة وحينئذ تفضحان أمرك وتبوحان بسرك

وكيف يكون وقوفك ؟ فان وقوفك ورجلاك مبتعدتان الواحدة عن الاخرى يدل على شدة ثقتك بنفسك . واذا كانتا ملتصقتين الواحدة بالاخرى دل ذلك على خوفك ورعبك

لاحظ رجلاً قصيراً يحدث رجلاً طويلاً فانك تجده يباعد بين رجليه ثم يأخذ يميل الى هنا وهناك ويقف على رؤوس اصابع رجليه أي انه يحاول عن غير قصد منه أن يزيل الفرق الذي بينه وبين محدثه في الطول

وكذلك اذا انحرفت قدماك الى الداخل دل انحرافها على ضعف منك وتردد . واذا انحرفتا الى الخارج دل على انك صاحب شخصية وانك تريد اظهارها وتتباهى بها

وترى المصارعين ومرافقهم أظهر ما يكون فيهم يبرزونها الى الأمام ويدنون سواعدهم الى أجسامهم . وحينما يلتصق الكوع بالجسم فالتصاقه دليل على عدم ثقة صاحبه بنفسه

وانظر الى ركبتيك وأنت تمشي تعلم الشيء الكثير عن نفسك . فالفتوات

شهرة الانسان

مهما تبلغ شهرة الانسان أحياناً في فرع من فروع العلم فقد تعرض له حالات تجعله يهزأ بشهرته هذه إذ بعد ما يظن أنها حديث الخاص والعام تحدث له حادثة تريه أن كثيرين من الناس ومن خاصتهم لايعرفون منها شيئاً . ولعل الطبيعة تصنع ذلك لتخجل كبرياءهم أو تواضعهم كما كان فقيد مصر يقول

السير ادورد إدجار من كبار رجال الموسيقى والمؤلفين فيها عند الانجليز . لقي حديثاً رفيقاً كان معه في المدرسة ولم يره منذ ستين سنة . فأخبره هذا الرفيق انه بعد ما ترك المدرسة ما زال يترقى في سلم المناصب حتى أصبح مدير شركة صناعية كبيرة رأس مالها بضعة ملايين من الجنيهات ثم التفت إلى السر ادورد وقال : وأنت ماذا تصنع ؟ ألم تكن حاذقاً في الموسيقى وتحسن العزف على « الفلوت » ؟ فهل تعرف من ذلك شيئاً الآن ؟ !

فسكت السير ادورد ولم يجب لأن وقوفه امام صاحبه هذا الموقف وقوله انه اكبر موسيقي في انجلترا وان له مؤلفات كثيرة فيها وانه يتقلد وظيفة « مدير موسيقى الملك » منذ سنة ١٩٢٤ وانه يحمل ثلاث عشرة رتبة شرف في الموسيقى من أهم الدول المختلفة — نقول : لأن وقوفه هذا الموقف وقوله هذا القول لامكان لهما مع رجل هذه صفته ، ففضل السكوت على الكلام لأنه عده من المواقف التي إن كان الكلام فيها من فضة فالسكوت من ذهب

الى حضرات المراسلين

يرجو قلم تحرير مجلات دار الهلال من حضرات الادباء والمراسلين أن يتكرموا بكتابة مقالاتهم ورسائلهم بخط واضح بالحبر وعلى وجه واحد من الورق

فكاهه وادب

شاطرة جداً

العريس — أنا سعيد جداً بخطبتي لاختك فهي مدبرة مجتهدة ، أراها دائماً ترتق (ترفي) شراباتكم . . . .

الأخ — أجل . . . فهي لم تترك هذه الفردة من يدها منـذ أكثر من شهرين لتحاول ان تتعلم فيها طريقة الرفي . . !

طبيب ماهر

— هل أنت متأكد يا دكتور انني مريضة بالقلب ، لأن بعض الأطباء يشخصون المرض بشيء ويموت العليل بشيء آخر . .

— لا تخافي يا سيدتي فأنا واثق انك مريضـة بالقلب وسـتموتين بمرض القلب لا غيره . . . ! !

معقول

المعلمة — الآن وقد شرحت لكم الفرق بين الرياح والهواء والنسيم ، أقول .. عندما كنت في الترام صباحاً قاصدة الى المدرسة شعرت بشيء ناعم يداعب شعري فما هو ؟

التلاميذ — (بصوت واحد) الكمساري . . . ! !

رد لطيف

— الفلاسفة يضعون الامثال والاغبياء ينقلونها عنهم . . .

— وأي فيلسوف قال هذا المثل . . ! ؟

فلسفة ظريفة

الزبون — البقرة أحسن منك ، لانها تعطي لبنها نقياً غير مغشوش

اللبان — هذا صحيح .. ولكن لا تنس انها لا تعطي لبنها « شكك » . . . . ! !

خيال بني آدم

— كلما أسير في الطريق ليلاً يخيل اليَّ اني أرى حيواناً يسير امامي . . .

— لا تخف .. هو خيالك يا عزيزي . !

كل يغني على ليلاه

— لست افهم لماذا يعجبك أن ترى دائماً حبيباً ومحبوبته يتنزهان معاً . . . !

— لانه غالباً ينتهي حبهما بالزواج .. وأنا كما تعلم تاجر موبليات . . ! !

لا يفكر أبداً

— حين أفكر جدياً في أمر ما اعتدت دائماً أن أشعل سيجارتي

— أوه على ذلك أنت لا تدخن مطلقاً

مقياس الصداقة

— هل الذي اعطاك هذه السيجار صديق من اصدقائك !

— لا أجزم بصداقته لأني لم أدخن السيجار بعد . . ! !

كرم معكوس

— هل تود أن تتناول طعامك اليوم معي ؟

— أرحب بذلك . .

— حسناً اذاً أسرع وقل لزوجتك أن تعد لي مكاناً على مائدتكم

سرعة خاطر

الاستاذ — والآن هل تعلمون أين يذهب التلاميذ الصغار اذا دخنوا السجائر . . ؟

التلميذ (مقاطعاً) — يختبئون في نهاية الحوش يا افندي . . !!



الطفلة — كل ما اشرب معلقة زيت سمك تديني ماما قرش احطه في الحصالة

الطفل — وبعدين

الطفلة — وكل ما يكمل في الحصالة عشرين قرش تكسرها وتشتري لي قزازة زيت سمك جديدة

لوكريس بورجيا

وخزانة السموم

[عن مجلة « مينرفا »]

نشرت صحف برلين منذ عهد غير بعيد اعلاناً جاء فيه: ان خزانة السموم خاصة لوكريس بورجيا ستباع قريباً في سوق المزاد وهي اليوم ملك أحد رجال السياسة الروس القدماء بعد ان كانت ملك القياصرة. ويظهر ان صاحبها يريد بيعها لحاجته الى المال

أما الخزانة فعمرها نحو من أربعمائة سنة ، وهي من خشب الابنوس المحفور على نموذج ايطالي . ويبلغ طولها مترين وعرضها متراً وستين سنتيمتراً ، وهي مزينة بتماثيل من البرونز تمثل آلهة قديمة وحوريات عاريات ، وفي قلبها ساعة من الذهب غاية في دقة الصنع . وقد اتصلت هذه الخزانة بصاحبها الحالي بطريق الراهب راسبوتين فان الامبراطورة أهدتها اليه أثناء الحرب الكونية بعد ان أقنعها انه يستوحي منها نبوءاته العجيبة فقدمتها له عن طيبة خاطر

أما تاريخها فهو ان الكردينال فردينان دي ميدسيس أهداها في أوائل القرن التاسع عشر الى القيصر نيقولا الاول اعترافاً بجميله لحماية الكاثوليك الرومان في روسيا

وتتألف هذه الخزانة من مائة سحابة « جرار » تفتح بطريقة معقدة وقد كانت صاحبتها شقيقة البابا قيصر بورجيا تضع في كل سحابة نوعاً من السم محضراً لاصدقائها الكثيرين . . .

احسن ما في الصحف والكتب

تحقيق الشخصية

بأشكال المعد

[عن مجلة « المقتطف »]

يرى الخبراء أن تحقيق شخصيات المجرمين في المستقبل سيكون بصور المعد، بدلا من بصمات الاصابع — وذلك بالتقاط صورها بأشعة رنتجن ، بطريقة الفلوروسكوب

وقد عني الدكتور روبرت مودي وصحبه الاساتذة في جامعة كليفورنيا الطبية بدراسة الاحوال الطبيعية لمعد الطلبة الذين يتلقون الدروس في تلك الكلية ، فتبين لهم ان المعد السليمة على أربعة أشكال يختلف بعضها عن بعض اختلافاً بيناً . فترى امرأ ذا معدة اسطوانية كأنها كوز اللبن ، وآخر معدته مثل مرفق الانسان في شكله ، وانساناً ذا معدة تشبه في هيئتها مقبضاً مقلوباً لمظلة ، وغيره معدته هلالية الشكل كأنها السيف العربي المسمى « الاحدب »

واذا ما أريد الحصول على رسم تقريبي لأي شكل من تلك الاشكال لكي يقف عليه الطبيب ، بلع الشخص المراد تصوير معدته جرعة من مسحوق سلفات الباريوم مذابة في اللبن وذلك قبيل وقوفه أمام ستار أشعة رنتجن

ولما كان الباريوم فلزاً ثقيلاً ، فلا تخترقه الأشعة . ويذهب الدكتور مودي الى أنه بهذه الوسيلة يتاح له الوقوف على كنه المعدة وقوفاً يغير آراء الاطباء فيها . وهي الآراء التي ما برح معظمهم يقتبسونها من الكتب المدرسية الخاصة بعلم التشريح . ويؤخذ من أقواله في هذا الشأن : ان المعد تختلف بعضها عن بعض اختلافاً جوهرياً كالوجوه وبصمات الاصابع

الحياة العائلية

في نيويورك

كما يصفها الكاتب الفرنسي بول موران

[عن مجلة « المعرض »]

لم تبق في نيويورك حياة عائلية منذ استغنت المنازل عن الخدم وحظرت البلديات انشاء المطابخ في بيوت السكن نفسها

ولقد جاء النزول في الفنادق ضربة الاجهاز على الحياة العائلية . اما الاطفال فانك لا تجد واحداً منهم في الشوارع مما يبلغ الطفل شهره الثامن عشر حتى يرسل الى « حدائق الاطفال » . والاشخاص لا استقرار لهم في دار من الدور فانهم يتنقلون دائماً ، ومن العبث أن تجد لأحدهم أثراً في دار كان يسكنها اذا عدت اليه بعد ستة أشهر ، وليس هذا التبدل والتغير في منازل الاشخاص فحسب فالمدينة نفسها دائمة التبدل والتحول لان المباني هناك لا تشيد لاكثر من عشرين عاماً ، ولكم يحدث ان احياء بكاملها تتبدل معالمها خلال فصل من فصول السنة

قالت لي احدى السيدات مرة :

«انني أتغيب أحياناً أسبوعاً واحداً عن الحي الذي أسكنه فيتنكر عليَّ »

هل كان نيوتن مجنوناً ؟

[عن مجلة « الجديد »]

اتفق من عهد بعيد أن ذهب أحد الانكليز لزيارة أرملة صديقة له في ليستر بلاس بالقرب من لندن . فأظهرت له هذه السيدة اندهاشها من رجل سكن في البيت المجاور لها . وقالت : « لا بد من أن يكون مجنوناً . فانه يلهو في معظم أوقاته بألعوبة لا يمكن أن يتصورها العقل جديرة بمثله . يجلس كل صباح في الحديقة عندما تبرز الشمس بأشعتها الزاهية بل المحرقة التي تضطرنا للاحتماء منها بقفل النوافذ دونها . ويأخذ في النفخ باستمرار في أنبوبة في يده ليخرج منها فقاقيع الصابون كما تفعل صغار الاطفال . وكأني به لا يعرف من الألاعيب غير هذه الانبوبة التي يجد في مراقبة فقاقيعها حتي تتصدع جدرانها الرقيقة وتصير هباء أحسن نوع من التسلية . ألا تريد أن تشاهد هذا الرجل الغريب كي تتثبت من صحة ما ذكرته لك ؟ »

ابتسم الزائر وصحب ربة الدار وأطل على حديقة البيت المجاور من احدى النوافذ فاذا بالرجل جالس ينعم في الفقاقيع المتطايرة بأعمق النظرات ولكن الزائر لم يندهش مما رآه وان كان مطابقاً للوصف الذي ذكرته ربة الدار . والتفت اليها قائلا :

«أتعرفين يا سيدتي العزيزة من يكون هذا الرجل الذي تحسبينه مجنوناً أو مخبول العقل؟»

فأجابت قائلة : «لست أعرف شيئاً عنه غير ما أراه الآن من ألاعيب الأطفال »

فقال الضيف : « هذا هو أكبر علماء انكلترا السير اسحاق نيوتن الذي طبقت شهرته في الآفاق »

فدهشت المرأة من قوله وأوشكت أن تكذب ما سمعته ولكن الضيف أخذ يبين لها ما يريده نيوتن من التأمل في هذه الفقاقيع فهو يريد ان يكتشف تأثير الأشعة الضوئية على الصفائح الرقيقة ومقدار ما ينفذ في جدرانها الرفيعة من الأشعة وما ينعكس عنها . وقد وجد في ألعوبته أحسن آلة لدراسة هذه النظرية العميقة

ناتالي

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الطريق وهي تقابل تحيتهم وعطفهم بأحسن منها.. ومن عادات هذه البلاد ان يذهب الملك وبرفقته الملكة يوم عيد القيامة الى الكنيسة ؛ لحضور القداس فاذا جاء الوقت المناسب صاح الملك « المسيح قام » فيرد عليه الجمهور « بالحقيقة قام »

وبعقب ذلك تهافت الوزراء والامراء والعظماء الى تحية الملكين وتهنئتهما ثم تقدم النبيلات من الملكة فيقبلنها وتقبلهن

وبينما يجرى ذلك في مظهره الرسمي ؛ تقدمت الى الملكة مدام « كريشتنخ » تهنئتها وتقبيلها . . .

دهشت الملكة لهذه الجرأة الوقحة ، اذ كيف تستطيع تقبيل عدوتها وغريمتها وسط هذا الجمع الحافل . . .

فلما جاء دورها وأصبحت أمامها وجهاً لوجه ، أشاحت الملكة بوجهها عنها ورفضت تحيتها وتقبيلها . . .

رأى الملك في رفضها امتهاناً لكرامته فنظر الى زوجته شزراً وقال بصوت مرتفع مسموع : « آمرك ان تقبليها . . ! »

فترددت الملكة ، وكرر الملك قوله محتدماً ، فأصرت هي على الرفض ، فلم يكن منه إلا أن هجم عليها هجمة صادقة فأمسك بها من عنقها وسط الجماهير الحاشدة يريد خنقها وقتلها . . .

فسارع الحاضرون اليهما وجذبوا الملك بشدة من فوق صدرها بعد ان ألقاها على الارض ، وبذلك أنقذوا الملكة بعد ان كادت الحياة تفارقها . . .

الرحيل

لم تعد الملكة تطيق صبراً على هذه الاهانات المتكررة ، وماذا بقى لها من كرامة بعد ان هجم عليها الملك وسط الجماهير يريد خنقها وانتزاع روحها . . .

أخذت طفلها ورحلت به عن بلاد الصرب الى « ويزبادن » بالمانيا ، فرأى زوجها ان يمعن في تعذيبها واغاظتها فارسل الى عاهل ألمانيا ولهلم الثاني يطلب اليه أن ينتزع ابنه من بين أحضان أمه ويعيده الى الصرب . . .

وكان ولهلم الثاني يكره الصرب وملكها ؛ ولكنه يمقت الروسيين أشد واكثر ؛ لذلك سارع الى تلبية طلب الملك ميلان ؛ فأرسل بعض جنوده ينتزعون الطفل من أمه بكثير من الفظاظة والخشونة وقسوة المعاملة . . .

ظلت الملكة في تلك البلدة تعيش في سجنها الاختياري متألمة حزينة ؛ تسعى سراً بين حين وآخر الى بلغراد لمشاهدة ابنها متنكرة ، وكان ابنها قد تعلم من والده كيف يكره أمه ويحتقرها . . . فكان يقابلها بالاهانة ونكران الجميل . .

لم يطق الشعب صبراً على استهتار ملكهم ، فأرغموه على التنازل عن العرش ، فتنازل عنه لابنه اسكندر ، وكان هذا في الثالثة عشرة من عمره . .

النهاية الاليمة

« والابن ينشأ على ماكان والده » عابثاً مستهتراً لاهياً عقوقاً ، ولكنه عرف أخيراً فضل أمه عليه ، فكان يذهب لزيارتها بين حين وآخر ، حتى وقع في شراك خادمتها « دراجا » فأحبها وتزوج منها على الرغم من ممانعة والدته الشديدة .. وكان ان ثار عليه الشعب بعد وفاة والده فقتله في قصره مع زوجته الملكة دراجا (وقد ذكرت ذلك مفصلاً في العدد ٢٢٤ من هذه المجموعة)

وقضت الملكة ناتالي بقية حياتها بعد موت زوجها وقتل ابنها وزوجته ، تتجرع كؤوس الألم صامتة حزينة حتى وافتها المنية بعيدة عن بلادها . .

وبذلك تمت النبوءة كاملة . . !

التدابير الصحية بمملكة . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

عددها الى أربع عشرة سيارة ، وتزيد حسب اللزوم . وأكثر خدمات الاسعاف تنحصر في حوادث ضربة الشمس التي تطرأ لبعض الحجاج الذين يطوون المسافة بين الاماكن المقدسة على الاقدام ، فانهم لكثرة تعرضهم لاشعة الشمس يصابون في بعض الاحيان باضرارها . ويكاد ينحصر سبب الوفاة على قلتها فيما تحدثه الشمس من الاصابة . لذلك عنيت المراكز الطبية في الحجاز بأسعاف المصابين في أقرب فرصة حتى نقصت نسبة الوفيات نقصاً كبيراً . غير ان هناك أمراً آخر يعزى اليه سبب الوفاة وهو كبر السن ، فان كثيراً من المسنين المعمرين يتوخون الذهاب الى الاماكن المقدسة في أخريات أيامهم بقصد معاجلة الموت بها كي يدفنوا في جوارها الكريم ، بل ان بعضهم يتعمد الوصول الى هذه الغاية بانهاك قواه في المشي وقلة الزاد حتى يدركه الموت ويفوز بمأربه

ويدل الاحصاء في السنين الماضية على أن نسبة الموتى ١ ٪ .٠ بين الحجاج الذين من سن (٣٠ ــ ٤٠) أما الموتى من غير هؤلاء فكلهم من المتقدمين في السن . وبعد وفاة أحد المرضى تتبع ازاءه جميع الاجراءات الرسمية المعروفة في الممالك الاخرى ، فلا يسمح بدفن جثة شخص إلا بعد الكشف عليه ومعرفة سبب وفاته . ثم تؤخذ أمتعته ونقوده وتحفظ في المحكمة الشرعية الى ان يعمل احصاء بها ، وتسلم بعد ذلك الى أقاربه ان كانوا موجودين معه أو ترسل الى بلادهم

وصفوة القول ان العناية بالمسائل الصحية في الحجاز من أهم ماتوجه الحكومة الحجازية نظرها اليه ، ولا سيما في موسم الحج المبارك حتى خف كثير من المشاق والاضرار التي كانت تلحق الحجاج من جراء الاهمال الماضي وعدم العناية بالصحة

العناية بعاملات التليفون في برلين

تؤدي عاملات التليفون في الواقع خدمة عامة ذات قيمة وفائدة للجمهور ولذلك يعنى بهن أكبر عناية في البلاد الاوربية . ومن دلائل هذه العناية ان عاملة التليفون في برلين كانت اذا مرضت أثناء العمل تنقل الى أقرب مركز للاسعاف حيث تجد المعالجة اللازمة ولكن أنشىء أخيراً قسم صحي في نفس (السنترال) بضاحية (فنترفلدة) ببرلين — وهو السنترال الجديد الذي يعد أحدث وأرقى سنترال في أوربا — وقد توفرت في ذلك القسم الصحي وسائل الراحة والعلاج وبه عدد من الاطباء والممرضات ، فاذا أحست العاملة بأي مرض فانها تنقل في الحال الى القسم الصحي حيث تلقى هناك وسائل العناية وأدلة العطف



في غرفة التمريض

ممرضة تربط ذراع عاملة باللفائف وكانت أصيبت فيه أثناء العمل



ماذا تشعرين به ؟

طبيبة بالقسم الصحي تسأل احدى عاملات التليفون عما يؤلمها لتصف لها نوع العلاج والراحة اللازمين



قاعة للاستشفاء

قاعة للاستشفاء في القسم الصحي بسنترال التليفون ببرلين وفيها أرائك لجلوس العاملات حين يشعرن بتعب

السحب الثالث لمسابقة «توكالون»

﴿ أسماء الرابحين ﴾

« فنوغراف أوديون لوكس يحمل باليد »

الآنسة هنريت ثروى . الآنسة جان بوبوفيتس

« فنوغراف أوديون يحمل باليد »

الاوانس : ر . سابورتا . ادما ده مارتينو . ماري فرنس لفاسور : برتا جوالي . انا ارياس . السيدة ماجي ماطران . كريمة عبد الفتاح بك الالبي وعوض افندي غالي

« طقم كوتكس لوكس ماركيز »

الاوانس : ماريا بنسا . جورجيت بدواني . ه . ج . ليفي

« طقم كوتكس سفرى »

الاوانس : كاودين ودمر . أوديت ناحوم أوديت . بوتاجي

« طقم كوتكس خمس دقائق »

الآنسة ليلى بلي . والخواجات : فاسكن بلبليان . روبرت سوللي وال ويلز

« علبة بودرة كوتكس »

الاوانس ماريا بنزايا وماري عبد الله

« محبرة صدف للمكتب »

الاوانس : بيكي لانيادو . دسبينا انجيلو . نعمة موسى حسن . جينا فاسيليس

الخواجات : نيارحوس انكونومو . فيليب جلاد . نارسيس مغربل س . امورفوبولس

الافندية : عباس فهمي . عبد الحميد حسن بدر

« تمثال نصفي للمغفور له زغلول باشا »

الاوانس : ماري باتليدس . ليوني عبد الله . ليندا حبيب . سعاد صدق . س . لبيب . فهيمه محمد حسن . رشيده عبد الملك

الافندية : محمد فهيم . احمد يوسف . ابراهيم فتحي الفولي . محمد احمد خليل . حنا زهار . جورج زمرود . فاضل علي . خريستو فاسيليو . سيد محمد شعراوي . احمد حمدي حسنين . جوزيف دمياني . محمد عبد الحميد زكي . سلطان حنا . فرانسوا انجولد . أنطون خياط . محمد زكي عويس . ميشيل عبد المسيح . نجيب بطرس سعدان . ملازم أول امين سراج . عبد التواب عبد العزيز الطيب . اتناس فاسيليو . اليا هودي . محمد البشبيشي . محمد صبحي . حسن محمد الجوخي . كريكور جيارتان . محمد حمدي عبد الرحمن . ناصيف سيدهم . عبد الرحمن علي عليوه . ابراهيم نجيب . زكي فهمي عمر . فيليب سعد . عبد المسيح حنا . الدكتور كامل رفعت . جورج سعد . عبد الفتاح اسماعيل المهدي . جوزيف سبع الليل . عبد المجيد السعيد حسن . محمد حسن المغربي . عبد العزيز رسمي . نجيب بك حنا

« اسطوانة اوديون »

الاوانس : سعاد علي محمد البناوي . مرغريت بوطون . ريموند ملحم . فيكتوريا يوسف . فطومه احمد صبري . اما باروخ . سلين هورنشتين . ماري مير . بولين اليس راشد . جمالة حسين . م انطونيوس . د نيكولوليس . لور مصابني . ليندا قطيني . عايده سويلم . روز سوجيان . بيبه نيني . نفيسة حمدي . ايمه حاج . ماري ماسوني . روز جرشون . ايفانجيليا كورنيلو . واندا اكينازي . بيلا لوكوفتش . ماري فانسيني . بولنده بيساكي . عايده بورج . ايلين كاكومانولي . ليلى فرحي . اليز ملاميد . مبرلة جوبلياني . روزتا فران . نارسيس كابادبان . فكتوريا تورن . استر ليفي

السيدات : اوجيني امبروليا . مدام كامل بك ميخائيل . ادبل خليفة . ليلى ولسكوتيز

البكوات والافندية : احمد بك صبحي . محمد حسن محمد كرم . اديب يوسف نجيب . شحاته محمد وحشي . أنطوان ريشار . البير حكيم . ادوارد فوه . البير زيات . الفرد شكرون . محمد علي الدريني . انطوان دمر . انطوان باسيلي خوري . كامل محمد عبد الرحمن . ليفو روزاتي . محمد عيد مجاهد . وليم بدارو . فيكتور حسان . عبد الله سلامة . محمد ذكي أرنؤط . ذكرى بطرس . غالي عطا الله السيسي . نيكوهوسوف . محمد علي حسن . عبد الرحمن منعم . علي عمر . ماريو فريري . أراليو طرابوري . استراتي بارا سكيفاس . أنطون باسيلي خوري . ذكي قدس . البيرتو بولزى

« بخاخة كولونيا »

الاوانس : ايدا ده بولو . دوريس . انجيل بني . اميلي بوليتي . باكيتا حوانس . فرتوري كالفيان . استر حسان . مدام لبيب نسيم

الافندية : نصور جرجس فاضل . الدكتور محمد بهجت . محمود محمد انسى . يعقوب باغوس برسوم . ن باباژوجلو . سعد كامل . ن البزام انستاسي فروفيدس . محمود حسين عياد . ز . طبيب . ا . كورانيه . مختار سعيد . كرابيت كرابيتان . دكران جبريل . عبد الفتاح ابراهيم م . م . مراد . موريس دويك . كريسي كسار طورجياني . ابراهيم سامي صلاح الدين . ابراهيم سومي . ز . عامر . زكي شاكر مطران

زجاجة كولونيا مكسوة جلد ماركة توكالون « قصرى »

الآنسة : دورا روماني

الافندية : أنور مصطفى الاهواني . محمد الصاوي خليل . أنور أحمد بهجت

« علبة صابون ٣ قطع »

الاوانس : أولجا حفني . جان بوبوفيتش

كمال الدين بك صبحي وشريف أفندي أنصاري

« علبة بودرة توكالون لوكس »

الاوانس هنية محمود وهنية الزيني

الافندية : جميل بشير رباط . آدم بابا دام

« حق كريم توكالون حجم كبير »

الآنسة سارى هامي والافندية جبريل اسكندر خوري . عطية ابراهيم الاشقر . محمود عارف

« علبة بودرة توكالون حجم كبير »

الاوانس : ماري توفيق . سيمونة ستاراسلسكي والافندية : عبد الكريم السيد . أحمد محمود أحمد

كل الجوائز الرابحة تحت تصرف الرابحين في مكتب الخواجه جاك م . ينش بشارع شيخ ابو السباع نمرة ٢٣ بمصر أو شارع فاروق نمرة ٣٦ بالاسكندرية

والجوائز الغير مسحوبة لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٠ تصبح حقاً للمعلن

للتسلية

من الغالب ومن المغلوب ؟



كان الانجليز حوالي سنة ١٨٤٠ يلعبون « البلياردو » بطريقة مخالفة لما يلعبون بها الآن. وكانت عدد « الكرات » التي يلعب بها ١٦ كرة : ١٥ منها بيضاء والكرة الباقية سوداء . و « البلياردو » الانجليزي يخالف « للبلياردو » الفرنسي بأن له ٦ جيوب أو « سلال » أربعة منها في الاركان واثنان في وسط الحافتين الجانبيتين للمائدة . بينما الفرنسي خال من هذه الجيوب ، وكان الغالب من اللاعبين هو الذي يدخل أكبر عدد من الكرات البيضاء في الجيوب بواسطة دفع الكرة السوداء بعصا « البلياردو » والمغلوب يدفع الاجر لصاحب الحان او الفندق

وحدث يوماً ان دخل ثلاثة من الاصدقاء احدى الحانات ليلعبوا وكان احدهم من ممارسي هذه اللعبة والمتمرنين عليها فاتفق الثلاثة على ان هذا اللاعب يجب ان يدخل عدداً من الكرات مساوياً للعدد الذي يدخله الثاني والثالث معاً فاذا فاز دفع الاثنان الآخران أجر المائدة وان فاز الاثنان دفع الاول الاجر

وقبل الابتداء في اللعب دخل الحان صديق لهم وأراد ان يلعب رابعا فأجابه الثلاثة الى طلبه ولم يتفقوا معه على خطة ما فلعب معهم على قدم المساواة مع كل منهم

وانتهى اللعب فكانت النتيجة كما يأتي :

أدخل الاول ــ ٥ كرات

أدخل الثاني ــ ٤ »

أدخل الثالث ــ ٢ »

وأدخل الرابع ــ ٤ »

وترى ذلك ظاهراً في الرسم في الرف المعلق على اليسار

وعندئذ ابتدأ الجدال بين الاصدقاء الأربعة

فالاول يقول انه غلب الرابع ولذلك فهو لا يعد مغلوباً ولن يدفع

والرابع يقول انه غلب الثالث ولذلك فهو لا يعد مغلوباً ولن يدفع

والثالث يقول انه بالاشتراك مع الثاني أدخلا عدداً أكبر من الكرات مما أدخله الاول ولذلك فهو لا يعد مغلوباً ولن يدفع

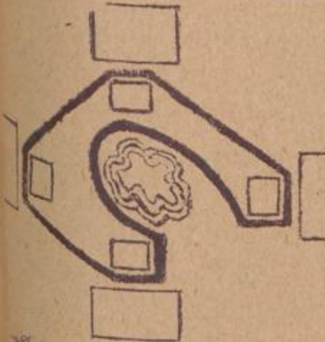
وهنا نطلب من القارىء الكريم ان يجد حلا لمشكلة هؤلاء الاصدقاء الاربعة ؟

حاول



راهن احد اصدقائك انه يمكنك أن تقفز الى الوراء مسافة اكبر مما يمكنه أن يقفز الى الامام، ولذلك اثن ركبتيك وأمسك بطرفي حذاءيك كما ترى في الصورة واقفز الى الوراء ، ثم اطلب من صديقك أن يقفز الى الامام فاذا حاول ذلك لا يمكنه أن يتحرك قيد شعرة من مكانه

حل مسألة العدد الماضي



كيف نجا الوكيل من الموت ؟

كان المطلوب معرفة كيف نجا الوكيل من الموت أي الطريقة التي بنى الوكيل بها السور بحيث جعله أقصر ما يمكن ويفصل منازل الاهالي عن البركة مع اتصال القصور بها

وترى في الرسم خطاً يمثل السور الذي بناه الوكيل وأنقذ رأسه من الجلاد